Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)
ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494
Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC
Online Publication Date: 1st July 2020
Online Issue: Volume 9, Number 3, July 2020
https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.3.1031.1084

Performance problems and how to address them in the 9th century Ah.

Dr. Ekram Abdul Razzaq Abdullah Arabiyat
Department of Fundamentals of Religion, College of Sharia, University of Jordan, Amman, Jordan
Email: S_khaled@ju.edu.jo

Summary:
This research deals with solutions to the most important performance problems and how to address them when readers of Sham in the 9th century AH through references and followers to read the Messenger of God, as the scholars said that reading is a follow-up year taken by the other from the first, and I ask God to accept what he loves and accepts.
And that we have come to this study to benefit Islam and Muslims.

Keywords:

Problem, Performance, Performance Problems, Stop, Start, Cut, Shut Up

Citation:
Arabiyat, Ekram Abdul Razzaq Abdullah (2020); Performance problems and how to address them in the 9th century Ah.; Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), Vol.9, No.3, pp:1031-1084; https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.3.1031.1084.

This work is licensed under a **Creative Commons Attribution 4.0 International License**.

Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS), 9(3), pp.1031-1084

المشكلات الأدائية وكيفية معالجتها عند قراء الشام في القرن التاسع الهجري

د. إكرام عبدالرزاق عبدالله العربيات
الجامعة الأردنية، كلية الشريعة، قسم أصول الدين
عمان/ الأردن
Email: S_khaled@ju.edu.jo

الملخص:
يتناول هذا البحث حلول لأهم المشكلات الأدائية وكيفية معالجتها عند قراء الشام في القرن التاسع الهجري من خلال المراجع والاتباع لقراءة رسول الله _صل الله عليه وسلم_، كما قال العلماء ان القراءة سنة متبعه يأخذها الآخر عن الأول، وأرجو من الله القبول لما يحب ويرضى.
وأن وفقنا إلى هذه الدراسة بأن تنفع الإسلام والمسلمين .

الكلمات المفتاحية: مشكله، اداء، المشكلات الادائية، الوقف، بدأ، قطع، سكت

المطلب الأول: المعنى اللغوي والاصطلاحي لكلمتي مشكلة وأداء

المعنى اللغوي لكلمة مشكلة:

جاء في المعاجم اللغوية أن **مشكلة** أصلها الفعل **أشكل**، وقد جاء في تهذيب اللغة أن :"أشكل علي الأمر إذا اختلط"[1]، وجاء في القاموس المحيط أن أشكل :"كأشكله، كأنه أزال عنه الإشكال...وهذا أشكل به، أي: أشبه"[2]، وجاء أن أشكل الأمر إذا :"التبس. وأمور أشكال: ملتبسة، وبينهم أشكلة أي لبس"[3].

المعنى اللغوي لكلمة أداء:

بينت معاجم اللغة أن الأداء مصدر من أدى، وقد جاء في مقاييس اللغة أن:" الهمزة والدال والياء أصل واحد، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه"[4]. وقد أضاف أحمد مختار أن تأدية تأتي بمعنى:" طريقة القيام"[5].

ومصدر أداء فعله أدى: جاء في معظم معاجم اللغة العربية أن أدى بمعنى:" أوصله، وقضاه، وهو آدى للأمانة من غيره"[1]. والاسم: الأداء بمعنى الآلة[2].

---

1 - الأزهري، محمد بن أحمد بن الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، (2001)، تهذيب اللغة المحقق: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج16/10.

2 - الفيروزآبادي، مجد الدين، القاموس المحيط، ج1019/1.

3 - ابن منظور، محمد، لسان العرب، 357/11، الزبيدي، محمد، تاج العروس، ج271/29.

4 - ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، (1979)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج74/1.

5 - عمر، أحمد مختار عبد الحميد (المتوفى: 1424هـ) وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصر (2008)، ط1، عالم الكتب، باب الألف، ص 76.

المعنى الاصطلاحي لكلمة مشكلة:

جاء في التعريفات أن المشكل:" هو ما لا ينال المراد منه إلا بتأمل بعد الطلب".

وأضاف الجرجاني أن المشكل:"هو الداخل في أشكاله، أي في أمثاله وأشباهه، مأخوذ من قولهم: أشكل أي صار ذا شكل"[3].

المعنى الاصطلاحي لكلمة أداء:

جاء في معجم اللغة العربية أن الأداء هو:" إخراج الحروف من مخارجها أو إعطاء الأصوات حقها من الضغط والنبر والوضوح"[4]، ويعد أهل الفن الأداء هو التجويد ذاته، فقد قال الخاقاني في قصيدته[5]:

أيا قارئ القرآن أحسن أداءه يضاعف الله لك الجزيل من الأجر

فما كل من يتلو الكتاب يقيمه ولا كل من في الناس يقرئهم مقري

المشكلات الأدائية: هو دمج مخرج مع مخرج آخر بحيث يلتبس على السامع صوت الحرف، أو دمج صفة حرف بصفة حرف آخر، فيلتبس على السامع صوت الحرف الصحيح.

المطلب الثاني: المشكلات الأدائية في الحروف الهجائية

لعل الاهتمام بعلم اللغة العربية والقرآن الكريم جعل علماء القراءات يدققون بكيفية إخراج الحروف إخراجًا صحيحًا؛ كل من مخرجه الدقيق، ولما كانت القبائل العربية خاصة وألسنة الأعاجم عامة، تواجه مشكلات عدة في اللفظ، أدى ذلك لظهور مؤلفات كثيرة تحدثت عن هذا الموضوع وإن خصصت هذا الأمر للحديث عنه وكأنه مشكلة تخص القرن التاسع الهجري وحده فحتمًا سأكون مخطئة، لأن هذه المشكلات الأدائية مستمرة ما دام أن اللغات واللهجات مختلفة.

لذا اهتم علماء القراءات منذ قرون سابقة إلى الآن بعرض هذه المشكلات وحلها وبيان طرق أدائها؛ منهم الإمام أبو عمرو الداني، والقرطبي، ومكي بن أبي طالب، وقد زاد عليهم الإمام ابن الجزري لما ألّف كتاب النشر في القراءات العشر، وما ذكره من أحكام التجويد في النشر يعتبر قنطرة للقراءات، حيث أبدى اهتمامًا بارزًا في هذا الموضوع باعتبار أن كتابه كان جامعًا لأكثر من أربعة وستين كتابًا من مصادر التجويد والقراءات، وقد قمت في هذا المطلب بعرض المشكلات الأدائية **لحروف الحلق** وهي كما يأتي:

---

1 - الفيروزآبادى، مجد الدين، القاموس المحيط، ص1258، وانظر الرازي، مختار الصحاح، ص15، وانظر ابن منظور، لسان العرب، ج26/14

2 - الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (المتوفى: 817هـ)، (2005)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ص1258، وانظر الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (المتوفى: 666هـ)، (1999)، مختار الصحاح، المحقق: يوسف الشيخ محمد،ط5، بيروت – صيدا، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، ص15، وانظر ابن منظور، محمد، لسان العرب، ج26/14 .

3 - الجرجاني، علي، التعريفات، ج215/1.

4- مختار، أحمد، عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل،(2008)، معجم اللغة العربية المعاصر، ط1، الناشر: عالم الكتب، باب الألف، ص 76.

5 - الخاقاني، موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي المقرئ (ت 325 هـ)، القصيدة الخاقانية، المصدر: مكتبة الجامع الكبير الإسلامية، http://www.3lsooot.com/book

الفرع الأول: حروف الحلق

حرف الهمزة:

أ- تعريفها: لقد جاء تعريف الهمزة عند الكثير من علماء اللغة والتجويد، فقد قال الداني:"هي حرف مجهور بعيد المخرج، شديد، لا صورة له، وإنما تعلم بالشكل والمشافهة، ولبعد مخرج الهمزة لا يكون قارئًا من لا يستشعر بيانها في قراءته، ولثقلها صار فيها التحقيق والتخفيف بين بين والبدل والحذف، وليس ذلك لشيء من الحروف غيرها"[1].

ب- طريقة أدائها: لإنتاج صوت الهمزة يجب إطباق الوترين الصوتيين في الحنجرة انطباقًا تامًا؛ بحيث لا يسمحان بمرور النفس، ثم وفجأة ينفرجان مما يؤدي إلى اندفاع الهواء محدثًا صوت الهمزة[2].

وقد بيّن غانم الحمد أن الهمزة ما هي إلا انطباق الوترين ثم انفراجهما"[3].

لقد اهتم علماء التجويد بنطق الهمزة على الشكل المراد الصحيح، فقد بيّن الداني أنه ينبغي للقارئ:" أن يأتي بالهمزة سلسة في النطق، سهلة في الذوق، من غير لكز ولا ابتهار[4] لها، ولا خروج بها عن حدها، ساكنة كانت أو متحركة"[5].

وقد حُذّر من تفخيم الهمزة وخاصة عند الابتداء، ويجب أن تنطق سهلة وسلسة في النطق نحو: چ پ چ چ ڤ چ پ چ أو إذا أتى بعدها ألف مثل: چ ھ چ[6].

وإذا جاء بعدها حرف مغلظ كان الترقيق آكد، نحو چ ئى چ چ ي چ چچ چ[7].

وأما إذا جاء بعدها حرف مجانس أو مقارب كان التحفظ بسهولتها أشد، وترقيقها أوكد، نحو: چ چ چ ٹ چ چ ثج چ چ ىچ[8].

ج- العيوب الأدائية: من العيوب في طريقة الأداء تلكيز[9] الهمزة، فقد حذر علماء التجويد – خاصة الباحثين الذين درسوا موضوع اللحن الخفي – من تلكيز الهمزة[10]، كما حثوا القراء على اجتناب الهمزات الملكزة[11].

---

[1] - الداني، أبو عمرو، التحديد، ص116.

[2] - انظر الأنيس، إبراهيم، (1975)، الأصوات اللغوية، ط4،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص91، وانظر محمد، كمال، (1971)، علم اللغة العام،الأصوات، ط2، مصر، دار المعارف، ص142، وانظر الحمد، الدراسات الصوتية، ص111.

[3] - الحمد، غانم قدوري، الدراسات الصوتية، 207-208.

4 - ابتهار: من أبهر وتأتي بمعنى إذا جاء بالعجب، والابتهار لغة:" قول الكذب والحلف عليه. والابتهار: ادعاء الشيء كذبا" (ابن منظور، محمد، لسان العرب، ج4/82-83).

[5] - الداني، أبو عمرو، التحديد في الإتقان والتجويد، ص116.

6- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 171.

7- انظر المرجع السابق، ص 171.

8 -انظر المرجع السابق، ص 171.

9 - اللكز في اللغة:" الضرب أو الدفع في الصدر بالكف" ابن منظور، لسان العرب، باب لكز، ج273/7.

[10] - السعيدي، أبو الحسن علي بن جعفر،(1985)، التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي، م36/ج260/2.

[11] - الأندرابي، أحمد بن أبي عمر، الإيضاح في القراءات العشر، مخطوط في جامعة إستنبول برقم (1350)، ومنه نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي، ص68.

واللكز اصطلاحًا: بين معناه ابن البناء فقال هو:" الابتداء بقلع النفس والختم به"[1].

ويقول غانم القدوري أن تلكيز الهمزة قد يقصد به:" الضغط على مخرجها والمبالغة في إخراجها حتى تصير كالتهوع"[2].

ومن العيوب الأدائية أيضًا أن يلفظ بالهمزة لفظًا " تستبشعه الأسماع وتنبو عنه القلوب، ويثقل على العلماء بالقراءة، وذلك مكروه معيب من أخذ به"[3].

د- حل المشكلة: على القارئ أن:" يخرج الهمزة مع النفس بغير كلفة، إخراجًا سهلًا، يألفه طبع كل أحد، ويستحسنه أهل العلم بالقراءة، وذلك المختار، ولا يقدر القارئ عليه إلا برياضة شديدة"[4].

حرف الهاء:

أ- تعريفها: بين الداني أن حرف الهاء " خفي مهموس، فإذا أتت ساكنة أو متحركة فينبغي للقارئ أن ينعم بيانها، من غير تكلف ولا ابتهار"[5]، ولعل ذلك يعود لسرعة إتيان الخفاء إليها سواء كانت ساكنة أو متحركة، مثال: چ ڭ چ [6].

أما عن مخرجها فالهاء تخرج من مخرج الهمزة، "من وسط المخرج الأول من مخارج الحلق، والهمزة قبلها في الرتبة"[7].

ب- طريقة الأداء: يجب التحفظ في بيان الهاء إن كانت واحدة مثل: چ چچ، أو إن كانت هاءين متتابعتين مثل: چ ۆۇ ۆۆچ [8].

أما في حالة سكون الهاء الأولى يوجب إدغام الهاءين معًا مع التشديد وبيان الهاء المشددة؛ فإن كان ما يسبقها حرف مجهور مشدد كان آكد في بيان المشددين، مثال: چ گ گ گ ں ںچ، كما يجب بيان كل هاء مشددة مثل:چ گ گ گ گ ں چ الطارق: ١٧ چ ئم ئو چ چ ۋ چ، وهناك موضع واحد في القرآن الكريم جاءت به الهاء الساكنة في كلمة والهاء المتحركة في الأخرى مثال: چ ئۇئى ئى ئې چ الحاقة: ٢٨ – ٢٩[9]، وقد بيّن مكي القيسي هذه الحالة فقال:" فانوِ على الأولى الوقف، ولا تدغمها في الثانية، وإنما ذلك في هاء السكت، نحو چ ئۇئى ئى ئې چ، الاختيار: أن لا تدغم الهاء الأولى الساكنة في الثانية وأن تنوي عليه الوقف،

---

[1] - ابن البناء، أبو علي الحسن بن عبد الله، (1987)، بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء وإيضاح الأدوات التي بني عليها الإقراء، مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، رقمه 20/5، مخطوطات المدرسة الإسلامية، وقد نشر بتحقيقين في مجلة معهد المخطوطات العربية بالكويت من 31 سنة، الأردن، دار عمار، ص31.

[2] - الحمد، غانم قدوري، (2002)، أبحاث في علم التجويد، ط1، الأردن، دار عمار، ص185.

[3] - الداني، أبو عمرو، التحديد في الإتقان والتجويد، ص116.

[4] - المرجع السابق، ص117.

[5] - المرجع السابق، ص121.

[6] - انظر القرطبي، عبد الوهاب بن محمد، (2009)، الموضح في التجويد، تقديم وتحقيق غانم قدوري الحمد، ط2، الأردن، دار عمار، ص122.

[7] - القيسي، مكي، الرعاية، ص155.

[8] - انظر المرجع السابق، ص156.

[9] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص157.

وقد أخذ قوم في ذلك بالإدغام والتشديد، وليس بمختار؛ لأنه يصير قد أثبت هاء السكت في الوصل وذلك قبيح".[1]

ويجب الانتباه إلى حرف الهاء لبعده مخرجًا ولخفاء صفته، ولولا الهمس والرخاوة اللذان فيها مع شدة الخفاء لكانت همزة، ولولا الشدة والجهر اللذان في الهمزة لكانت هاء[2]، ومن أجل ذلك أبدلت العرب من الهاء همزة ومن الهمزة هاء، فقالوا: ماء وأصله ماه[3].

ج- العيوب الأدائية: يجب التحفظ ببيانها كونها حرفًا خفيًا لا سيما إذا تكررت، نحو: چوچ، وكذلك إذا كان قبلها حرف مجهور، نحو:چ گچ چ گ گ چ، وكذلك إذا وقعت بين ألفين، نحو: چ کچ، ومنهم من يخرجها كالممزوجة بالكاف لا سيما إذا كانت مكسورة نحو:چڤ چ چ ذ چ، وكذلك إذا جاورها ما قاربها صفة أو مخرجا، فليكن التحفظ ببيانها آكد نحو: چ ئى ئى ئىچ وكذلك إذا وقعت بعد ألفين نحو: چ کچ، وكذلك إذا جاءت ساكنة نحو: چٹ چ، ويجب الانتباه من أن تنطق من مخرجها أقصى الحلق وعدم التكلف بإخراج الهواء من الصدر[4].

حرف العين:

أ- تعريفه: بين الداني أن العين:"حرف مجهور، فإذا جاء ساكنًا أو متحركًا، أنعم بيانه، وأُشبع لفظه، من غير شدة، ولا تكلف، نحو قوله: چ ئۆچ چ چچ.

كما ذكر القرطبي أن العين:" من الحروف الحلقية ومن الحروف المجهورة، وكثيرًا ما تلابس الهمزة وتلابسها وهي الحرف المستعين، وينبغي أن تنعم إبانته، ولا يبالغ في ذلك فيؤول إلى الاستكراه، سواء كان متحركًا أو ساكنًا في مثل قوله تعالى: چ ٱ ب ب چ ڤ ڤ چ"[5]، والعين يحترز من تفخيمها لا سيما إذا أتى بعدها ألف، وإذا سكنت وأتى بعدها حرف مهموس فليبين جهرها وما فيها من الشدة، نحو: چ ئ چ[6].

چ ئۇ ئى ئى چ، وإن وقع بعدها غين وجب إظهارها لئلا يبادر اللسان الإدغام لقرب المخرج، نحو:چ ٹ ٹ ٹچ.

ب- العيوب الأدائية: عدم إظهار صفة التوسط فيها إما بلفظها شديدة أو رخوة، ولا بد من بيانها إذا تكررت لقوتها وصعوبتها على اللسان نحو: چ گ گچ[7].

حرف الحاء:

أ- تعريفه: حرف مهموس، يجدر الانتباه على النطق به واضحًا عند التقائه بحروف الحلق، ساكنًا أم متحركًا[8]، يخرج من المخرج الثاني من الحلق[1].

---

[1] - القيسي، مكي، الرعاية، ص158.

[2]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 157.

[3]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 176، وانظر القيسي، مكي، الرعاية، ص155

[4] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص176، وانظر القيسي، مكي، الرعاية، ص158-159، وانظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص122.

[5] - القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص116.

[6] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 174.

[7]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 146.

[8] - انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، 124.

ب- طريقة الأداء: 1- إذا جاء بعد الحاء حرف الألف رققت مثل: چتچ چئاچ[2].

2- إذا جاءت الحاء قبل العين وجب بيانها وإظهارها لأنهما من نفس المخرج، فيخشى من إخفائها أو إدغامها، وذلك لتقارب الحرفين[3].

3- عادة ما تقع الحاء والعين في كلمتين ولا يأتي الحرفان متتابعين في كلمة واحدة؛ لذلك يجب إظهار الحرفين بسبب الثقل الذي يحصل عند النطق بهما مثال:چ ۆ ۆ ۆچچ ۆ ڤ ڤ ڤچ[4].

4- إذا جاءت الحاء الساكنة قبل العين وجب بيانها؛ لأن الحاء إذا سكنت تهيأت للإدغام وحتى لا يقع القارئ بهذا الخطأ عليه الانتباه ليظهرها ويبينها[5].

5- إذا جاء حرف الحاء وبعده حرف حاء آخر وجب التحفظ ببيان الحاء؛ لأن إدغام المثلين أسهل وأقرب منه في غيره، فإذا سكن الحرف الأول في المثلين لم يجز إلا الإدغام، وذلك مثل قوله:چ ژ ژ ژچچئو ئۇ ئۇ ئۆچ[6].

6- إذا جاء بعد الحاء الساكنة هاء وجب الاحتراز ببيان الحاء كي لا تدغم بالهاء، وذلك لقرب المخرجين، وكون حرف الحاء أقوى من الهاء نجد الحاء تجذب الهاء إليها، مثال: چتخ تمچچ ۆ ۆچ والواجب بيان كلا الحرفين[7].

ج- العيوب الأدائية: كثير ما يقلبونها في الأول عينا ويدغمونها، وكذلك يقلبون الهاء في چتخچ حاءً لضعف الهاء وقوة الحاء فتجذبها، فينطقوا بحاء مشددة، وقد أجمع على عدم جوازه[8].

وإذا جاورها حرف استعلاء وجب ترقيقها نحو: چ ئى چچ ۆچ، فإن اكتنفها حرفان كان بيانها آكد نحو: چئىچ.

وقد بين الخليل في كتاب العين أنه:" لولا البحة في الحاء لكانت مشبهة بالعين، لذلك لم يتالف في كلام العرب (عين، حاء) في كلمة أصلية، ولا يتجاوران إلا بحاجز بينهما، وكذلك (الهاء مع الحاء)، ولذلك قال بعض العرب في كلمة (معهم)[9] أبدل من العين حاء (محهم)، لقرب الحاء في الصفة ولأن مخرجها واحد"[10].

حرف الغين:

---

1 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص164.
2 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص165، وانظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 126.
3- انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص165
4 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص166، وانظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 126.
5 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص166.
6 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص166، وانظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 126.
7 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص167.
8 - انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص172.
9- انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص 138.
10 -انظر الخليل، أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، كتاب العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، ج186/7.

أ- تعريفه: ذكر القرطبي أن الغين:" حرف مجهور مستعل، وينبغي أن لا يغرغر بها، فيفرط، ولا يهمل تحقيق مخرجها فيخفى، بل ينعم بيانها ويلخص، نحو قوله تعالى:چچچ چ ۀ چ چ ڭ ڭ چ ".[1]

أما عن مخرجها فقد بينه كتاب الرعاية فجاء أنها:"تخرج من مخرج الخاء وبعدها، وهو آخر المخرج الثالث من مخارج الحلق مما يلي الفم، والغين حرف مجهور، فهو أقوى من الهاء، وكلاهما من حروف الاستعلاء، ومن الحروف الرخوة، ولولا ما بينهما من الجهر والهمس لكانت الخاء غينًا: إذ المخرج واحد، والصفات متقاربة، فيجب على القارئ أن يلفظ بالغين مفخمة إذا وقع بعدها ألف نحو:چ ڤ ڤ چ[2].

ب- **طريقة الأداء:** بيّن ابن الجزري أنه:" يجب إظهار الغين عند كل حرف لاقاها، وذلك آكد في حرف الحلق وحالة الإسكان أوجب، وليحترز مع ذلك من تحريكها، لا سيما إذا اجتمعا في كلمة واحدة، نحو: چ ڭ ڭ چ چ ڤ چ، وليكن اعتناؤه بإظهار چ ئۆ ئۆ ئۈ چ أبلغ، وحرصه على سكونه أشد لقرب ما بين الغين والقاف مخرجاً وصفة"[3].

ج- العيوب الأدائية: الانتباه إلى النطق بحرف الغين من الحلق وليس من وسط اللسان، وكذلك إلى إظهار صفة الرخاوة وعدم الشدة، وإذا وقع بعد الغين الساكنة شين وجب بيانها، لئلا تقرب من لفظ الخاء لاشتراكهما في الهمس والرخاوة، نحو:چ گ چ، كما أن مخرج الغين قريب من مخرج العين والقاف؛ لذا قد يقع القارئ بالإخفاء أو الإدغام، وهذا خطأ لذا يجب بيانها[4].

وعند تكرار حرف الغين قد يقع القارئ في الإدغام أو الإخفاء لاجتماع المثلين، ولتفادي ذلك يجب الاحتراز ببيان الحرف، ولتفادي ذلك يجب الاحتراز ببيان الحرف[5].

وإذا جاء بعد الغين الساكنة حرف الشين قد يقترب لفظ الحرف من الخاء، وذلك لاشتراك الخاء والشين في الهمس والرخاوة، وبُعد الغين من الشين في صفتها، مثال ذلك: چٹ چ[6]. لذا على القارئ التحفظ ببيان الغين بيانًا متمكنًا حتى لا تصبح خاء أو تقرب منه[7].

حرف الخاء:

أ- تعريفه: ذكر الداني أن الخاء:" حرف مهموس مستعل، وحكمه في إنعام البيان والتلخيص حكم الغين، فإن التقى بالشين أو التاء تعمل بيانه، وإلا ربما انقلب غينًا، كقوله: چ ذ ٹ چ[8]"، أما عن مخرجها فهو " أول المخرج الثالث من مخارج الحلق مما يلي الفم"[9].

ب- طريقة الأداء: 1- إذا جاء بعد الخاء ألف تلفظ مفخمة، مثال: چ ۈ چ.

2- إذا جاءت الخاء مكسورة ترقق مثل:چ ژ چ.

---

1 - القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص116.
2 - القيسي، مكي، الرعاية، ص169.
3 - ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 174.
4 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص169.
5 - انظر المرجع السابق، ص169.
6 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص169.
7 - انظر المرجع السابق، ص170.
8 - الداني، أبو عمرو، التحديد، ص125.
9 - القيسي، مكي، الرعاية، ص168.

3- يجب تفخيمها وسائر حروف الاستعلاء، وتفخيمها إذا كانت مفتوحة أبلغ، وإذا وقع بعدها ألف أمكن، نحو: (خلق) 1.

وقد بيّن ابن الجزري أن المفخمات خمسة أنواع[2]:

النوع الأول: هو أن يأتي بعد حرف الاستعلاء ألف.

النوع الثاني: هو أن يأتي أحد حروف الاستعلاء مفتوحًا.

النوع الثالث: ويعد دون ذلك، هو أن يقع مضمومًا.

النوع الرابع: أن يأتي الحرف ساكنًا.

النوع الخامس: هو أن يأتي مكسورًا.

ج- العيوب الأدائية: قد يشدد القارئ على حرف الخاء، مثل چ ژچ، وهذا خطأ فاحش، فالخاء هنا تلفظ مخففة مكسورة كالباء من الأب[3].

كثير من القراء ينقل مخرج الخاء من أدنى الحلق إلى وسط اللسان، وقد حذر ابن الجزري من تفخيمها قبل الألف خوفًا أن تفخم الألف معها فيقع القارئ في الخطأ[4].

وإذا جاءت الخاء ساكنة وجب على القارئ تخليصها كي لا تنقلب غينًا، وهذا من الأخطاء التي يقع بها بعض القراء[5].

ونقل ابن الجزري قول الجعبري:

"وإياك واستصحاب تفخيم لفظها إلى الألفات التاليات فتعثرا، وقال ابن الجندي رحمه الله: وتفخيم الألف بعد حروف الاستعلاء خطأ، كما اختلف القراء في تفخيم لفظ الألف وترقيقها: قال شريح في نهاية الإتقان على تفخيم الألف على كل حال"[6].

وذهب الجعبري إلى أن الألف حكمها الترقيق دائما، وحذر من تفخيمها لا سيما إذا وقعت بعد حرف استعلاء.

وتابع ابن الجزري في هذا الكتاب(التمهيد) شيخه ابن الجندي وشيخ شيخه الجعبري بالقول بترقيق الألف دائما، ولكنه ترك القول في ترقيق الألف في كتابه النشر في القراءات العشر[7].

والصحيح أن الألف لا توصف بترقيق ولا تفخيم، بل حسب ما يتقدمها، فإنها تتبعه ترقيقا وتفخيما، وما وقع في كلام بعض أئمتنا من إطلاق ترقيقها، فإنما يريدون التحذير مما يفعله العجم من المبالغة في لفظها إلى أن يصيروها كالواو. وأما نص المتأخرين على ترقيقها بعد الحروف المفخمة فهو شيء وهموا فيه ولم يسبقهم إليه أحد، وقد نص بعض علماء التجويد على موقف ابن الجزري هذا[8].

---

[1]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص128.

[2] - انظر المرجع السابق، ص128.

[3] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص168.

[4] - انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص128.

[5] - انظر المرجع السابق، ص129.

[6] - المرجع السابق، ص128.

[7]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ج215/1.

[8]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 129.

الفرع الثاني: حروف أقصى اللسان

حرف القاف:

أ- تعريفه: بين القرطبي شدة تقارب حرفي القاف والكاف معًا، وذكر أنهما من الحروف الشديدة، والمستعلية، أما الفرق بينهما فهو أن القاف حرف مجهور والكاف مهموس، لذا إذا اجتمعا في كلمة واحدة وجب على القارئ الجهر بالقاف ما أمكنه كي يخلص أحدهما من الآخر، مثال ذلك قوله تعالى: ﭽ ﭼ ﭽ[1].

أما مخرجها فهو" المخرج الأول من مخارج الفم مما يلي الحلق، من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك"[2].

ب- طريقة الأداء: 1- تفخم القاف إذا جاء بعدها ألف أو جاءت مفتوحة أو مضمومة، مثال:ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ[3].

2- إذا جاءت القاف ساكنة قبل الكاف وجب إدغامهما، وذلك لقرب المخرجين، ولكن تبقى صفة الاستعلاء في القاف ظاهرة، مثال: ﭽ ﭽ[4].

3- في حالة تكرار القاف وجب بيانها، مثل:ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ[5].

ج- العيوب الأدائية: يجب على القارئ أن يوفي حقها كاملا وليتحفظ مما يأتي به بعض الأعراب وبعض المغاربة في إذهاب صفة الاستعلاء منها حتى تصير كالكاف الصماء، وإذا لقيها كاف لغير المدغم نحو: ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ ﭽ[6].

فأما إذا كانت القاف ساكنة قبل الكاف نحو:ﭽ ﭽ، فلا خلاف في إدغامها، وإنما الخلاف في إبقاء صفة الاستعلاء، مع ذلك، فذهب مكي[7] وغيره إلى أنها باقية مع الإدغام نحو:

ﭽ ﭽ، وذهب الداني[8] وغيره إلى إدغامه محضا، والوجهان صحيحان، إلا أن هذا الوجه أصح قياسًا على ما أجمعوا في باب المحرك للمدغم من: ﭽ ﭽ، والفرق بينه وبين ﭽ ﭽ وبابه أن الطاء زادت بالإطباق، وقد يقع القارئ بخطأ في القراءة؛ حيث يدغم القاف في الكاف ويذهب صفة الاستعلاء، كما يمكن أن لا يتمكن القارئ من إخراج تمكين الصوت من المخرج، وعدم إظهار الصفات المجتمعة فيها من شدة وجهر وقلقلة[9].

حرف الكاف:

---

[1] - انظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص117، وانظر مكي، القيسي، الرعاية، ص171.
[2] - مكي، القيسي، الرعاية، ص171.
[3] - المرجع السابق، ص171.
[4] - المرجع السابق، ص172.
[5] - المرجع السابق، ص172.
[6]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص178.
[7]- انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص146.
[8]- انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص101.
[9]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 150.

أ- تعريفه: قال الداني:" هو حرف مهموس، مستفل، وحكمه، في تَعَمُّل البيان والتلخيص كحكم القاف، لئلا ينقلب إلى لفظه، فيزول عن صورته ويتغير معناه، أما عن مخرجها فالكاف "تخرج من المخرج الثاني من مخارج الفم بعد القاف مما يلي الفم، وهي مهموسة شديدة، ولولا الهمس والتسفل اللذان في الكاف لكانت قافًا لقرب مخرجيهما، ولذلك لم يأتلف القاف والكاف في كلمة إلا بحاجز بينهما، ولا تجد قافًا تلاصق كافًا من أصل كلمة البتة"[1].

ب- طريقة الأداء: 1- إذا جاء بعد الكاف حرف الألف تلفظ غير مغلظة، مثال: چڭچ چ بىچ.

2- إذا جاء بعد الكاف قاف وجب بيانها، وذلك لقرب مخرجها من القاف، مثال:

چىئا ئا چ چ ئو ئۇئى. ئى. ئېئى ئى ئىچ.

3- إذا جاءت الكاف في موقع جاز أن تتبدل منها إلى قاف في بعض اللغات، ووجب بيان الكاف، حتى لا تخرج من لغة إلى أخرى، مثال: چ چ چ چ چ، وبعض اللغات الشاذة تقرأ (قشطت)، لذا وجب بيانها[2].

ج- العيوب الأدائية: على القارئ أن يعتني بما في الكاف من الشدة والهمس، لئلا يذهب بها إلى الكاف الصماء الثابتة في بعض لغات العجم، فإن تلك الكاف غير جائزة في لغة العرب[3].

إذا تكررت الكاف مثال: چ گچ چ ڭ ڭچ، وكذلك إذا تكررت في كلمتين مثال: چ ئە ى چ، يتوجب على القارئ بيانها لثقل اللسان بها ولصعوبة التكرير[4].

الفرع الثالث: حروف وسط اللسان

حرف الجيم:

أ- تعريفه: جاء في التحديد أن الجيم:"حرف مجهور، فإذا أتى ساكنًا وبعده زاي أو سين فينبغي أن يبين جهوره، وإلا اندغم وينبغي أن يلخص الزاي والسين بعده بتؤدة، وإلا انقلبت الزاي سينًا والسين زايًا"[5]. أما عن مخرجه فهو يخرج من وسط اللسان ويشاركه حرفا الياء والشين.

ب- العيوب الأدائية: قد يقع القارئ في خطأ فاحش عند قراءته إن لم يتحفظ ببيان حرف الجيم؛ لأنه إن لم يحسن بيانه انقلبت الجيم زايًا مدغمة في الزاي التي بعدها، ويعلل الشيخ مكي هذا الأمر بقوله:" لأن الزاي بالزاي أشبه من الجيم بالزاي، والزاي حرف مجهور كالجيم فيها صفير فقويت به، لكن الجيم حرف مجهور شديد، والزاي حرف رخو، فلما فارقت الزاي الجيم في الشدة، مال اللفظ واللسان إلى بدل الجيم بزاي، ليعمل اللسان عملًا واحدًا في حرفين رخوين، فكان ذلك أسهل من عمله في حرف شديد وحرفين رخوين، كان ذلك أسهل من عمله في حرف شديد

---

[1] - القيسي، مكي، الرعاية، ص173.

[2] - انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 151، وانظر القيسي، مكي، الرعاية، ص174.

[3]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 174-175، وانظر القيسي، مكي، الرعاية، ص173.

[4] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص173، وانظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص175، وانظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 151.

[5] - الداني، أبو عمرو، التحديد، ص127-128.

وحرف رخو فيه صفير مع تقارب المخارج، فلا بد من التحفظ بلفظ الجيم الساكنة التي بعدها زاي؛ لأجل الشدة التي تخالف الرخاوة والصفير اللذين في الزاي"[1].

وإذا جاء بعد الجيم الساكنة حرف التاء وجب بيان الجيم حتى لا يخالط لفظ الجيم لفظ الشين، وهذا خطأ شائع بين المبتدئين في القراءة مثال: چ چچ چ تچ[2].

أما إذا جاء بعد حرف الجيم المشدد أو المكرر حرف مشدد خفي وجب على القارئ بيانها، وذلك لصعوبة إخراج لفظ الهاء المشددة بعد الجيم المشددة بسبب خفاء الهاء، مثال:

چ گ چ[3].

حرف الشين:

أ- تعريفه: بيّن الداني صفات الشين فقال:" هو حرف متفش، مهموس، فإن أتى ساكنًا فيلزم تخليصه وبيان تفشيه، وذلك نحو قوله تعالى: چ ک گ چ.[4]"

لقد انفرد هذا الحرف بصفة التفشي فليعتن ببيانه، لا سيما في حالة تشديده أو سكونه، نحو: چئۇچ، چ ئۆ چ چ ئ چ5.

ب- العيوب الأدائية: إذا جاء بعد الشين جيم، قد يقع القارئ في خطأ فاحش بأن يأتي بالشين جيمًا، أو يقترب بها من الجيم، وذلك لخروجهما من نفس المخرج، ولقوة حرف الجيم فالجيم مجهورة شديدة، والشين قليلة التصرف في الكلام، مثال[6]: چ ۋ ىچ، چگ گچ. ويجب الانتباه إلى بيان الشين وإظهار التفشي عندما تأتي ساكنة أو مشددة، نحو:

چ ڭچ، چئۇچ.[7]

حرف الياء:

أ- تعريفه: ذكر الداني أن الياء:"حرف مد مجهور، يخرج من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك، ثم يهوي إلى الحلق، فينقطع آخره عند مخرج الألف، فإذا لم يلق همزة ولا حرفًا ساكنًا مد على مقدار ما فيه من المد الذي هو صيغته من غير زيادة، كقوله تعالى:"ميراث، وميقات"[8].

وتخرج الياء من وسط اللسان وهو المخرج الثالث من مخارج الفم، وهي من حروف المد واللين[9].

ب- طريقة الأداء: 1- إذا جاءت الياء مشددة متطرفة كانت أو متوسطة وجب بيان الياء مع بيان تشديدها لثقل ذلك، مثال: چتچ، چ ٹچ[10].

---

1 - القيسي، مكي، الرعاية، ص176.
2 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص178، وانظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص172.
3 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص178، وانظر ابن الجزري،محمد، النشر في القراءات العشر، ص172.
4 - الداني، أبو عمرو، التحديد، ص128.
5- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 176.
6 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص175، انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص173.
7 - انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 173.
8 - الداني، أبو عمرو، التحديد، ص129.
9 - انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص102، وانظر القيسي، مكي، الرعاية، ص179.
10 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص179، وانظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص177، وانظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص133.

2- إذا جاءت متطرفة ووقف عليها دون روم وجب بيانها أكثر مما كانت عليه في حالة الوصل؛ لأن الوقف يساعد على إخفاء المشدد إذا جاء في آخر الكلمة؛ وذلك لاجتماع ساكنين غير منفصلين، مثال: 

كما أن الياء حرف ثقيل، وعند تكرارها يتكرر الثقل، وإذا تحرك كان أثقل؛ لذا قد يقع القارئ في خطأ زيادة التشديد أو النبر، وقد يسبق اللسان بنطق همزة في موضعها، مثال: چ پ چ[1]

وقد يأتي حرف الياء مكررًا مكسورًا ومشددًا، مما يجعل الثقل في الياءات واضحًا؛ لذا على القارئ أن يتحفظ في بيانها وإظهارها كي لا يسقط حرفًا في التلاوة، مثال: چ ب ب چ چ ئ چ چ [2].

وإن كان المثلان من حروف العلة واجتمعا، وكان الأول ساكنًا أصبح فلا بد من الإدغام؛ لذلك إذا جاءت الياء على نحو قوله تعالى: چ چ چ چ چ چ چ أو ما شابهه وجب إظهار الياء، وهذا عيب قد يقع به القارئ[3].

وقد يقع القارئ في لحن قبيح، إذا كانت الياء ساكنة وهي لام الفعل ومتصلة بالمضمر المرفوع؛ فإذا كسرها كان ذلك خطأ، وعيبًا في قراءته؛ لذا عليه التحفظ بسكونها، مثال: چ ٹ چ

وإذا جاءت الياء ساكنة قبلها مكسور ولم يأت بعدها همزة ولا حرف ساكن مدغم أو غير مدغم؛ فيجب الحذر من الإشباع المفرط، وكذا اجتناب إهمال الحرف، وذلك مثل: چ چ چ چ ئ و چ چ چ ئ و چ [4].

الفرع الرابع: حروف حافتي اللسان

أ- تعريفه: من المعروف أن حرف الضاد من أصعب حروف العربية، وبه تميزت لغتنا؛ لذا سميت بلغة الضاد، وهو حرف يبدأ من الضاحك حتى الناجذ من كلتي حافتي اللسان وقيل إنه من جهة اليسار أيسر في النطق، فإذا جاء بعد حرف الضاد ألف وجب التفخيم، وحتى يلفظ القارئ الضاد بالشكل الصحيح فلا بد من أن يتدرب كثيرًا حتى يصل إلى مخرجه ولفظه السليم، وعليه فقد قال الشيخ مكي:" ولا بد له من التحفظ بلفظ الضاد حيث وقعت، فهو أمر يقصر فيه أكثر من رأيت من القراء والأئمة؛ لصعوبته على من لم يدرب فيه"[5].

ب- طريقة الأداء: يجب على القارئ أن يعلم انفراد حرف الضاد بصفة الاستطالة، وهو حرف مجهور، رخو، مطبق، مستعل، مستطيل6.

1- إذا جاء حرف الضاد مشددًا وبعده ظاء، فلا يخشى على القارئ من الوقوع في الإدغام، إنما قد يقع القارئ في تبديل حرف الضاد طاء وهذا شائع، وذلك بسبب اجتماع حرفي الضاد والظاء في الصفات والقوة مع قربهما في المخرج، مثال: چ پ پ پچ چ ں ٹ ٹ چ[7].

---

[1] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص181، وانظر ابن الجزري، ص176.
[2] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص182.
[3] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص182-183، وانظر ابن الجزري، ص176.
[4] - القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص121.
[5] - القيسي، مكي، الرعاية، ص184.
[6]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 173، وانظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص158.
[7] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 174، وانظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص159، وانظر القيسي، مكي، الرعاية، ص185-186.

2- إذا جاءت الياء ساكنة قبل الضاد أو بعدها وجب بيان الضاد لتظهر الياء، فلكون الياء حرفًا ضعيفًا قد يؤثر على الضاد فيضعفه عند النطق، وقد تخفى الياء بسبب قوة الضاد فيجب بيانها، كذلك إذا تحركت الياء المشددة، مثال:چگ گچ چ ڤ ڤ ڤچ[1].

ج- العيوب الأدائية: إذا جاءت الضاد ساكنة وبعدها تاء وجب بيان الضاد كي لا تدغم في التاء، وذلك لسكون ورخاوة وشدة التاء، مثال: چڤ چ چيچ چ ڭ چ.[2]

وقد بيّن العيوب الأدائية ابن الجزري لما قال:" قل من يحسنه، فمنهم من يخرجه ضاء، ومنهم من يمزجه بالذال، ومنهم من يجعله لاما مفخمة، ومنهم من يشمه الزاي، وكل ذلك لا يجوز، والحديث المشهور على الألسنة أنا أفصح من نطق بالضاد لا أصل له ولا يصح. وليحذر من قلبه إلى الظاء، لا سيما فيما يشتبه بلفظه، نحو: چ پ پ پ چ يشتبه بقوله: چ چ چ چچ وليعمل الرياضة في إحكام لفظه، خصوصا إذا جاوره ظاء، نحو: چ ے ے چ چ ڭ ڭ چ أو إذا سبق بحرف مفخم، نحو:چ چ چچ، أو إذا جاوره حرف مجانس له، نحو: چئ ئ چ، أو إذا سكن وأتى بعده حرف إطباق، نحو: چ ڭ گ چ أو غيره، نحو: چگ چ"[3]، ولولا الاستطالة واختلاف المخرجين لكانت ظاء، وهم أكثر الشاميين وبعض أهل المشرق، وهذا لا يجوز لمخالفة المعنى، نحو: چ چچ، وهو ضد الهدى، وأما (الظالين)، معناها الدائمين. ومنهم من لا يوصلها إلى مخرجها بل يخرجها دونه ممزوجة بالطاء المهملة، مثل أكثر المصريين"[4].

حرف اللام:

أ- تعريفه:عرفه القرطبي بأنه:" الحرف المنحرف، وهي تخالط النون في المخرج، فيحاذر فيها الإسمان وإشراب الغنة، أما إسمانها فبأن يكون العمل فيها بوسط اللسان، وأدخل قليلًا من مخرجها، وأما إشرابها الغنة فأن يقال فيها إذا لم تكن قبلها نون، كما يقال في لغة من يخرجها بالغنة إذا كان قبلها نون فيقول في بسمِ الله: بسْم الله"[5].

ب- طريقة الأداء: 1- إذا جاء بعد اللام ألف رققت[6].

2- إذا جاءت اللام قريبة من الراء فخمت[7].

3- إذا جاءت اللام بعدها نون وجب بيان اللام حتى لا تدغم في النون؛ وذلك للتناسب الذي بينهما، مثال: چوُچچوُ ۆچ[8].

1- إذا جاء بعد حرف اللام حرف إطباق أو لام مشددة أو مخففة وجب إظهار اللام الأولى مرققة كي لا تفخم بسبب التفخيم الذي يليها: چڈ ڤچ چچ چ چچ چۆ ۆچ[9].

---

1 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص187.
2 - انظر المرجع السابق، ص187.
3 - ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 174.
4 - المرجع السابق، ص 174.
5 - القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص118-119.
6 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص188.
7 - انظر المرجع السابق، ص188.
8 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص188، وانظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص175.
9 - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص190، وانظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص175.

5- إذا جاءت اللام بأي حركة مشددة كانت أو مخففة، كان النطق بها بالترقيق دون التفخيم أو التغليظ، مثال: چگ گچ چ ئۇ ئۇ ئى ئى چ [1].

6- إذا تتابع حرف اللام كان ترقيق وبيان كلا الحرفين واجبًا كي لا يدغموا، ولتوقي التفخيم في ذلك مثال: چ ئى ئىچ چ ک ک چ، وكذلك الأمر في حال تكرر حرف اللام مدغمًا أو غير مدغم وجب بيانهما من الترقيق، مثال: چذ ث ثچ چى يچ، في جميع الأمثلة التي تشابه ذلك يجب البيان والترقيق[2].

ج- العيوب الأدائية: إن عدم الاعتناء بالطريقة الأدائية يؤدي إلى تفخيم اللامات في غير موضعها، وهذا من الأخطاء الشائعة بين القراء المبتدئين.

وقد نبه ابن الجزري إلى ضرورة ترقيقها:" لا سيما إذا جاورت حرف تفخيم نحو:چچ چچ چڤ ڤچ چ ٻ چ چ ئاچ، وكذلك إذا سكنت وأتى بعدها حرف النون فليحرص على إظهارها، وليحذر القارئ من الذي يفعله بعض العجم من قصد قلقلتها حرصا على الإظهار، فإن ذلك مما لا يجوز، ولم يرد بنص ولا أداء، وذلك نحو: چڤچ چ ھچ چئے ك چ، وإذا سكنت وأتى بعدها حرف النون لا بد من بيانها والحذر من تحريكها، نحو: چڤچ، ويجب الانتباه عند لام التعريف وإظهارها عند الحروف القمرية، وإدغامها عند الحروف الشمسية، فإن قيل لم أدغمت اللام الساكنة في نحو: چ ىچ چ ڤچ وأظهرت في نحو: چ ۆ ۆچ، وكل منهما واحد، قال ابن الجزري في التمهيد3؛ لأن هذا فعل قد أعل بحذف عينه، فلم يعل ثانيًا بحذف لامه، لئلا يصير في الكلمة إجحاف إذ لم يبق منها إلا حرف واحد، وكذلك الإمام الكسائي ومن وافقه أدغم اللام في (هل) و (بل) نحو: چ ب ب چ، چئو ئوچ، ولم يدغمهما في و چئے ك چ، اللام إذا سكنت كان إدغامها في الراء إجماعا ولا يجوز العكس، وكذلك إذا سكنت النون كان إدغامها في اللام إجماعا ولا العكس".4

الفرع الخامس: حروف طرف اللسان

حرف النون:

أ- تعريفه: جاء عند القرطبي أن النون:" هو حرف مجهور رخو، وهي الحرف الأغن، فيحفظ عليها الغنة ساكنة كانت أو متحركة، ولأجل جريان الغنة فيها وفي الميم إذا طرأت على الخيشوم آفة تمنع الجريان رأيت النون أقرب إلى التاء، والميم أمسّ بالباء، ويدخل عليها من الاسمان ما يدخل على اللام"[5]. وقد بين الشيخ مكي أنها:" تخرج من المخرج السادس من مخارج الفم فوق اللام قليلًا أو تحتها قليلًا"[6].

---

[1] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص190، وانظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص119.
[2] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص189.
[3] - انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 153، وانظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص162.
[4] - انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 154.
[5] - القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص120.
[6] - القيسي، مكي، الرعاية، ص193.

ب- العيوب الأدائية: بيّن ابن الجزري أن "النون حرف أغن آصل في الغنة أكثر من الميم لقربه من الخيشوم[1]؛ فليتحفظ من تفخيمه إذا كان متحركًا، لا سيما إذا جاء بعده حرف الألف نحو"[2]:چ ئى ئۇ چ چ گ گ چ، وكذلك إذا أتى بعدها ألف غير ممالة أو إذا تكررت فيجب التحفظ من ترك باب المثلين، وإذا كانت الأولى مشددة كان البيان آكد لاجتماع ثلاث نونات[3]، نحو: چ ڤ ڤچ ولينتبه القارئ من إخفاء النون حال الوقف نحو:

4، وقد نبه علماء التجويد من تطنين النونات، فقال القرطبي:" وينبغي أن يجتنب فيها الطنين، وهو أن يلحق بها – إذا سكنت وأظهرت – صوت يضاهي صوت الصنجة[5] تلقى في الطست[6]"[7].

حرف الراء:

أ- تعريفه: قال الداني عند ذكر الراء أنه:" حرف مجهور، شديد، مكرر[8]، حركته تعد حركتين لتكريره"[9]، أما مخرج الراء فقد بينه الشيخ مكي لما قال:" تخرج من المخرج السابع من مخارج الفم، من مخرج النون، غير أنها أدخل إلى ظهر اللسان قليلًا، والراء حرف قوي للتكرير الذي فيه؛ ولأنه حرف مجهور؛ ولأنه حرف مؤاخ للنون واللام؛ ولأنه من مخرج النون؛ ولأنه انحرف عن مخرج النون إلى مخرج اللام، فهو من الحروف المنحرفة؛ ولأنه انحرف عن الرخاوة إلى الشدة، لكنه يجري مع النفس؛ لانحرافه إلى اللام، وللتكرير الذي فيه، فذلك قدر الرخاوة فيه"[10].

ب- طريقة الأداء: عند النطق بحرف الراء إما أن ينطق بها مفخمًا أو مرققًا، ولذلك حالات هي[11]:

أ- حالة التفخيم:

1- في حالة التشديد ينطق بالراء بيسر دون تكرار ولا عسر، مثال: چ پ پچ چئو ئۇ چ.

2- عند التقائه بالنون وجب بيانه كي لا يدغم بها فيصبح نونًا مدغمة، مثال: چ ئۈچ چ ئـ ئـچ.

3- وكذلك الأمر عند التقائه باللام، مثال: چ چ چ چ چ ي ئچچ.

4- وإذا التقى بالضاد لزم تخليصه وبيانه، مثل: چ گ چ چ ث چ.

5- إذا تحركت بالفتح أو الضم أو سكنت ولم يسبقها كسر.

---

[1]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 178-179، وانظر القيسي، مكي، الرعاية، ص194.

[2] - ابن الجزري، محمد، النشر، ص176.

[3]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 157، وانظر القيسي، مكي، الرعاية، ص194.

[4]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص176، وانظر القيسي، مكي، الرعاية، ص194.

[5] - الصنجة:" قرص مدور من نحاس يضرب به على آخر فيحدث صوت ذو رنين". القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، هامش ص121.

[6] - الطست:" إناء كبير مستدير من معدن أو غيره يغسل فيه". القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، هامش ص121.

[7] - المرجع السابق، ص120-121.

[8] - التكرير:" هو ارتعاد طرف اللسان بالراء مكررًا لها" القيسي، مكي، الرعاية، ص196.

[9] - الداني، أبو عمرو، التحديد، ص148.

[10] - القيسي، مكي، الرعاية، ص195.

[11] - انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص148-151، وانظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص106-109.

6- إذا وقعت طرفًا في كلمة حال الوصل والوقف جميعًا، وفي حال الوقف على الراء المضمومة بالسكون أو بالروم أو بالإشمام، فالمفتوحة مثل: چپ ـپچ والمضمومة مثل: چ ب چ، والساكنة مثل: چ ەچ
7- إذا سبقت الراء المضمومة أو المفتوحة كسرة لازمة أو ياء ساكنة، مثل: چڭچ چ ڈ چ چڤچ، أما في قراءة ورش فقد رققها وذلك بسبب الكسرة والياء في الضربين جميعًا.
8- إذا وقعت الكسرة قبل الراء في حال فتحها وضمها عارضة أو في حرف زائد من أصل الكلمة خلّص فتحها، مثال: چ ثچ چ ٱ بچ . .
9- إذا وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء أو راء مكررة مفتوحة كانت أو مضمومة أو كان الاسم الذي فيه الراء أعجميًا أو مؤنثًا، مثال: چ پ چ چ چ چ ڤ چ چ ڤ چ ڤچ.
10- إذا جاء بعد الراء المفتوحة ألف منقلبة عن ياء أو ألف التأنيث، مثال:چ ڭچ چڭچ .
11- إذا جاء بعدها ألف زائدة وبعدها راء مجرور، مثال: چ ئـ ئـچ.

ب- حالات الترقيق[1]:

أ- إذا جاء حرف مكسور متصل بالراء الساكنة في نفس الكلمة، مثال:چ ٱچ چُوچ.
ب- إذا جاءت كسرة عارضة أو وقع بعد الراء حرف استعلاء، مثال: چ ڭ ُ چ.
ج- إذا كانت الراء الأصلية مكسورة، في حالة الوقف والوصل جميعًا، وهذا في حالة عدم تحريك ما قبلها بالفتح أو الضم، وكان سبب سكونها الوقف، مثال: چ چ ـيچ چ ڤ چ چ **ئو** چ، فإنها تفخم في هذه الحالة خاصة.
د- في حالة الروم ترقق كالوصل[2].

ج- العيوب الأدائية: توهم بعض الناس أن حقيقة التكرير ترعيد اللسان بها المرة بعد المرة، فأظهر ذلك حال تشديدها، كما ذهب إليه بعض الأندلسيين، والصواب التحفظ من ذلك بإخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين[3].

وقد يبالغ قوم في إخفاء تكريرها مشددة فيأتي بها محصرمة شبيهة بالطاء، وذلك خطأ لا يجوز، فيجب أن يلفظ بها مشددة تشديدًا ينبو بها اللسان نبوة واحدة وارتفاعًا واحدًا من غير مبالغة في الحصر والعسر، نحو: چ پ پ پ چ چ **ئو** **ئوُ** چ.وليحترز حال ترقيقها من نحولها نحولًا يذهب أثرها أو ينقل لفظها عن مخرجها، كما يعانيه بعض الغافلين4، وليحذر القارئ من أن يجعل اللسان معلقاً فتظهر الراء كالذي يلثغ بها[5].

حرف الطاء:

أ- تعريفه: بيّن القرطبي أن الطاء:" من الحروف المستعلية المجهورة والمطبقة والشديدة، فاللفظ بها خفيفة مع بسط اللسان في مثل قوله: من نطفة، وفطر... وهي مخالطة للتاء والدال في

---

[1] - انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص153، وانظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص109.
[2] - انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص153، وانظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص109.
[3] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 173. وانظر الحمد، أبحاث في علم التجويد، ص185.
[4] انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 136.
[5] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 173.

المخرج، ولولا الإطباق الذي في الطاء لصارت دالًا، ولولا الجهر الذي في الدال لصارت تاء فأحسن تخليصها منهما"[1].

اتفق علماء التجويد على أن صفات الحروف تحمي الحرف من تغييرات قد تطرأ عليه في حالة قربه من حرف يخرج من نفس مخرجه؛ لذا لولا الإطباق لصارت الطاء دالًا، ولولا صفة الجهر الملازمة للدال لصارت تاء، أما في حالة التقاء الطاء الساكنة بالتاء المتحركة فإنها تدغم بسهولة ويسر مع بيان صفة الإطباق مع الإدغام لكيلا تذهب الطاء في الإدغام ويذهب إطباقها، ويجب أن يبين القارئ التشديد متوسطًا، ويبين الإدغام، وقد شبهت هذه الحالة بحالة إدغام النون والتنوين معًا وإبقاء غنتهما، ويجوز إدغامهما وإخفاء صوتها كما في حالة النون والتنوين، مثال ذلك: چ چ چ چ ئى چ چ ٹ چ[2].

ب- العيوب الأدائية: قد ينطق القارئ الطاء تاء أو دالًا في حالة عدم إظهار الصفات القوية الموجودة فيها فعليه الانتباه من الوقوع في هذا الخطأ 3.

حرف الدال:

أ- تعريفه: بين القرطبي أن الدال مجهورة شديدة منفتحة مستفلة متقلقلة[4].

ب- طريقة الأداء: 1- إذا التقى الدال بالتاء وهو ساكن أدغم من غير عسر سواء كان من كلمة أو كلمتين، نحو: چ ڭ چ چ ئى بج چ.5

2- إذا التقى الدال باللام والراء لخص بيانه، وإلا اندغم فيهما، مثال:چپ پچ چچ چچ[6].

3- إذا التقى الدال بالنون سواء كان سكونها لازما أو عارضا، فلا بد من قلقلتها، وبيان شدتها وجهرها، مثل:چ گ گچ[7].

4- يجب إظهار الدال وتبيين جهوره إذا التقى بباقي الأحرف، مثال: چژچ چڭ يچ [8].

ج- العيوب الأدائية: يجب مراعاة الجهر والشدة فيها حتى لا تنقلب إلى حرف تاء باعتبار أن الدال والتاء من مخرج واحد[9].

وإذا جاءت الدال مكررة مشددة أو غير مشددة، وجب إظهار كل منها لصعوبة تكرار الحرف، فأصبح بيانها آكد، وهذا خطأ فاحش يقع به بعض العجم، نحو: چ ڭ ڭچ چژچ[10].

كما يجب بيان وإظهار حرف الدال لئلا يميل اللسان بها إلى أصلها، نحو: چرچ، چ ڈ چ [1].

---

[1] - القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص115، وانظر القيسي، مكي، الرعاية، ص172، وانظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص135.

[2] - القيسي، مكي، الرعاية، ص199، القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص135.

[3] انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد ص 145.

[4]- انظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص104.

[5] - انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص131، وانظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص135.

[6] - انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص136.

[7] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص201.

[8] - انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص136.

[9] - انظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص104.

[10] - انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص131.

حرف التاء:

أ- تعريفه: جاء عند القرطبي أن حرف التاء:" مهموس شديد في نفسه فينبغي أن يخفف"[2]، وقد بيّن القيسي أن التاء:" تخرج من مخرج الطاء والدال، وهو المخرج الثامن من مخارج الفم، وهي حرف متوسط في القوة والضعف؛ لأنه مهموس شديد، فالهمس ضعفه، والشدة قوته، فهو بين ذينك، ولولا الهمس الذي كان فيه لكان دالًا، كذلك الدال لولا الجهر الذي فيه لكان تاء، إذ المخرج واحد، وقد اشتركا في الشدة والتسفل والانفتاح"[3].

ب- طريقة الأداء: على القارئ أن يعتني ببيانها وترقيقها، خاصة إذا جاء بعدها حرف إطباق وخاصة حرف (الطاء)؛ لأنه يشترك معها في المخرج نحو: چ ۋچ، چ ۆۆچ،چۇچ، فإن تكررت ثلاث مرات نحو: چ ڭڭچ، فبيان هذه الحروف لازم؛ لأن في اللفظ صعوبة[4].

وقد قال مكي في الرعاية:" هو بمنزلة الماشي يرفع رجله مرتين أو ثلاث مرات ويرده في كل مرة إلى الموضع الذي رفعها منه، وقد مثل ذلك في ثقله بمنزلة إعادة الحديث مرتين أو ثلاث، ألا ترى أن اللسان إذا لفظ بالتاء الأولى رجع إلى موضعه ليلفظ بالتاء الثانية ثم يرجع إلى موضعه ثالثة، ليلفظ بالتاء الثالثة، وذلك صعب فيه تكلف، وقد مثله بعض العلماء بمشي المقيد؛ فالمتحفظ ببيانه لازم للقارئ، ومعرفته لذلك زيادة في فهمه وعلمه بحقيقة لفظه"5.

وإذا جاءت قبل حرف الإطباق في كلمة لزم بيانها، وتخليصها بلفظ مرقق غير مفخم نحو:(أفتطمعون)، تطهيرا، وتصدية؛ لأن الطاء والتاء من مخرج واحد، لكن الطاء حرف قوي فيه جهر وشدة وإطباق وإستعلاء.

والتاء مستفلة منفتحة مهموسة، والقوي إذا تقدم الضعيف وهو مجاوره جذبه إلى نفسه، ألا ترى أنها أبدلت حرف طاء، وذلك نحو: چي چ، وذلك ليعمل اللسان عملًا واحدًا، وإن حال بينهما حائل، نحو: چ ئى چ، لئلا تقرب التاء من لفظ الطاء التي بعدها، وتصير اللام مفخمة، وإذا سبقت الطاء التاء وكانت ساكنة أدغمت الطاء فيها، فإذا نطقت بها لحقت صوت طاء مع الإتيان بصوت الإطباق، ثم تأتي بالتاء مرققة على أصلها، وهذا قليل، ولا يقدر عليه إلا الماهر المجود، نحو: چ ٹچ، وهذا تحكمه المشافهة[6].

ج- العيوب الأدائية: رغم سهولة النطق بحرف التاء وحده، إلا أننا وجدنا بعض العيوب التي تعتريه إن اقترن بحروف، منها: الطاء: فإن سبقت الطاء التاء لخِّص صوت الطاء، وإلا صار تاء، نحو: چ ئح چ[7]. والقاف: فقد بين الداني أن التاء إذا التقت بالقاف " تعمل تلخيصهما معًا، وإلا زال كل واحد منهما عن صورته وانقلب إلى غير لفظه، وذلك نحو قوله تعالى: چ ٹ

---

[1] - انظر المرجع السابق، ص131.
[2] - القرطبي، الموضح، ص101.
[3] - القيسي، مكي،الرعاية، ص204.
[4] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص172.
[5] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص 205، وانظر ابن الجزري، التمهيد، ص 120.
[6] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص206-207.
[7] - انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص137.

ٹچ، چ ئۇ چ[1]. وإن جاء التاء ساكنًا قبل القاف " تعمّل بيانه وتلخيصه، وإلا انقلب طاء، لما بين القاف والطاء من الاشتراك في الجهر والاستعلاء"[2]، وذلك نحو قوله: چ گ گچ،چ پ چ.

ويضيف الداني أنه إذا " وقع قبله سين وبعده حرف مجهور فينبغي أن يلخص ويبين ويمنع من الإطباق، لئلا يصير طاء، كقوله تعالى: چٹچ چ ڈ چ چ ئج ئحچ[3].

وقد ذكر ابن الجزري أنه يجب على القارئ أن يتحفظ بما فيها من الشدة لئلا تصير رخوة، وربما جعلت سينا إذا (تغير موضع مخرجها بحيث وضع اللسان على أطراف الثنايا العليا وليس على أصولها، نحو: چڀ چ، چ ڭچ، چ ٻچ. وعند تكرارها يكون التحفظ آكد نحو: چ ٹچ،چ ئۇ ئۇچ، وذلك لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان[4].

حرف الظاء:

أ- تعريفه: ذكر القرطبي أن الظاء:"حرف مجهور مستعل مطبق، ومنزلته من الذال والثاء منزلة الطاء من الدال والتاء، فلولا الإطباق الذي فيه صار ذالًا، ولولا الجهر الذي في الذال صار ثاء، ولولا الهمس الذي في التاء والثاء لصارت التاء دالًا، والثاء ذالًا، فأحسن تخليص ذلك"[5].

يتحفظ ببيانها إذا سكنت وأتى بعدها تاء، نحو: چ تىچ ولا ثاني له، وإظهارها مما لا خلاف فيه[6].

ب- العيوب الأدائية: خطأ يقع فيه بعض القراء بلفظه ذالًا وذلك عند عدم إظهار صفة التفخيم ولسهولة نطقها لمشاركته في نفس المخرج. وقال الإمام الداني في التحديد: " وقد جاء عن أبي عمرو والكسائي ما لا يصح في الأداء، ولا يؤخذ به في التلاوة"[7]. وإذا جاء حرف الظاء ساكنا أو متحركا وجب تخليصه حيث وقع[8].

حرف الذال:

أ- تعريفه: ذكر مكي القيسي أن مخرج الذال هو العاشر من مخارج الفم، والذال أقوى من الثاء لأنه مجهور[9]، وقد بين الداني أن حرف الذال مجهور، فإذا التقى بالظاء أدغم وأشبع إدغامه، وذلك في قوله: چ ھ ے چ النساء: ٦٤ چ ڈ ژ چ الزخرف: ٣٩ ولا يوجد في القرآن غيرهما"[10].

---

[1] - المرجع السابق، ص137.
[2] - المرجع السابق، ص137-138.
[3] - الداني، أبو عمرو، التحديد، ص138.
[4] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر ص 171.
[5] - القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص115.
[6]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 174.
[7]- انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص 104.
[8]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 145.
[9] - انظر، القيسي، مكي، الرعاية، ص224.
[10] - الداني، أبو عمرو، التحديد، ص139.

وجاء عند ابن الجزري أنه يجب الإعتناء بإظهاره إذا سكن وأتى بعده نون، نحو: چ ےچ چ ب بچ، وكذلك يعتنى بترقيقه وبيان انفتاحه واستفاله خاصة إذا جاوره حرف مفخم، وإلا ربما انقلب ظاء، نحو: چ چچ چ گ چ، چ چچ [1].

ب- طريقة الأداء: بين الداني صفات الذال وطريقة أدائها فقال أنه لولا الجهر الذي في الذال لكانت فاء، ولولا الهمس الذي في الثاء لكانت ذالا، وإذا أتى بعد الذال ألف نطقت بها مرققة، نحو: چ ر چ، ومن لم يتحفظ بترقيق الذال دخلها التفخيم؛ فيؤدي بها إلى الإطباق فتصير عند ذلك ظاء، وإن أتى بعدها حرف مهموس، فلا بد من جهرها وإلا عادت ثاء، نحو: چچچ، وكذلك إذا أتى بعدها نون، نحو: چ ےچ، وإذا التقت بالراء فلا بد من بيانها وتخليص اللفظ بها رقيقة، والراء بعدها مفخمة فلا يتساهل في ذلك، وكذلك إذا أتى بعدها قاف فلا بد من ترقيقها، نحو:چ گ چ. وعند لفظ القارئ الذال في قوله چڭچ لا بد من النطق بها مستفلة منفتحة، وعند لفظ چتىچ، نأتي بالظاء مستعلية مطبقة، وإن تكررت الذال سواء مرتين أو ثلاثة فلا بد من بيانها، نحو:چ ب بچ [2].

ج- العيوب الأدائية: ذكر القرطبي عدة عيوب قد يقع فيها القارئ عند قراءته بالذال، منها:

1- قد يؤثر عليها صفة الإطباق فتقربها من الظاء، وهذا شائع بين الأعاجم[3].

2- قد تنقلب إلى ضاد عند التشابه، وذلك مثل: چ ڈ ڈچ چ ے ئے چ چ ژ ژچ چ ے ئےچ چ گ گچ چ، والتعليل أن اللسان قد يكون اعتاد على أحد اللفظين فيسبق إليه[4].

3- قد يدخل على الذال شائبة من الفاء في مثل قوله تعالى: چ ڤچ فتصبح في كلام البعض: اللفين، مع القليل من الإطباق الذي يبقى معها يفرق بين ما إذا كانت شائبة طاء أو شائبة ذال[5].

4- ومن الأخطاء الشائعة التي بينها ابن الجزري أن بعض النبط ينطق به دالاً مهملة، وبعض العجم يجعله زاياً، وعلة ذلك الانتقال إلى مخرج آخر غير مخرجه، أو قطع الصوت عند النطق به، فيجب الإتيان بصفة الرخاوة باعتبارها الصفة المحركة له .

حرف الثاء:

أ- تعريفه: ذكر القرطبي أن الثاء:" حرف مهموس رخو يتوقى إفراط جريان النفس معه، وكذلك كل ما كان من بابه، كقوله تعالى: **ومن شر النفاثات "**[6]. أما عن مخرجه فقد ذكر الشيخ مكي أن:"الثاء تخرج من مخرج الظاء المذكور، وهو المخرج العاشر من مخارج الفم، وهو حرف ضعيف مهموس، وفيه بعض الشدة"[7].

---

[1]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 175-176.
[2]- انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص 198.
[3] - انظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص104.
[4] - انظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص104.
[5] - انظر المرجع السابق، ص105.
[6] - المرجع السابق، ص102.
[7] - القيسي، مكي، الرعاية، 223.

ب- طريقة الأداء: 1- إذا جاء بعد حرف الثاء ألف رققت، كذلك حالها إذا نطقت مع سائر الحروف مثل: تاء، ثاء...، وكما في قوله تعالى: ﭽ ﮊ ﮋ ﭼ، ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ ﭼ ﭽ ﭼ الفلق:4[1]

2- إذا تتابعت الثاء وجب أن يعمّل بيانها، حتى لا يدخل الكلام إخفاء أو إدغام؛ لأن المثلين إذا اجتمعا سبق ذلك إليهما، مثال: ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ، ﭽ ﮊ ﮋ ﭼ [2].

3- إذا جاء بعد الثاء الساكنة خاء وجب بيانها؛ وذلك لأن الثاء حرف ضعيف والخاء قوي، مثال: ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ، ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ ﭽ الأنفال: [3] ٦٧.

4- حيثما وقعت الثاء يجب بيانها لضعفها، مثال قوله:ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ[4].

ج- العيوب الأدائية: قد ينطق البعض الثاء فاء، فيقول بدلًا من ثلاثة: فلافة، وهو لثغ قبيح، عدا عن أنه يعد لحنًا خفيًا[5].

وإذا أتى بعدها حرف استعلاء، وجب الاحتراز، وبيانه لضعفه، وقوة الاستعلاء بعده نحو: ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ، وكثير من العجم لا يتحفظون من بيانها فيخرجونها سينًا، وذلك عند وضع اللسان على أطراف الثنايا السفلى بدلا من أطراف الثنايا العليا، ويجب الحذر من أن يحدث فيها جهر فيلتبس لفظها بالذال؛ لأن مخرجهما واحد[6].

حرف الصاد:

أ- تعريفه: هو حرف مهموس رخو مطبق مستعل وبه صفير[7].

ب- طريقة الأداء: 1- إذا جاء بعد الصاد حرف مطبق مستعل كان النطق بالصاد أسهل وأيسر، مثال: ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ، وفي بعض الألفاظ جاءت التاء بعد حرف الصاد فقلبت طاء حتى يسهل اللفظ، مثل: ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ[8].

ج- العيوب الأدائية: يجب على القارئ أن يأتي بلفظ الصاد مفخمًا؛ لأنه حرف يحتوي على صفتي الإطباق والاستعلاء، فإن جاء القارئ بهاتين الصفتين، كان لفظ الصاد صحيحًا وإلا ينقلب سينًا في حالة إعطائه صفة الصفير أو الهمس[9].

وقد قال ابن الجزري:" ليحترز حال سكونها إذا أتى بعدها تاء من أن تقرب من حرف السين، نحو: ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ، أو الطاء تقرب من حرف الزاي، نحو: ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ، أو دال أن يدخلها التشريب عند من لا يجيزه، نحو: ﭽ ﭼ ﭽ ﭼ، وكذلك لا بد من تخليصها

---

[1] - انظر المرجع السابق، 223.

[2] - انظر المرجع السابق، 223.

[3] انظر القيسي، مكي، الرعاية، 223.

[4] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، 223، انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر ص172، انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 122.

[5] - انظر القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص103.

[6] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص172، انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص122.

[7] - انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص142.

[8] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص216.

[9] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص215.

إذا سكنت وأتى بعدها حرف الدال، نحو: چڭچ، وإذا أتى بعدها طاء فلا بد أيضا من بيان إطباقها واستعلائها وإلا صارت زايا"[1].

حرف السين:

أ- تعريفه: ذكر الداني أن السين:" حرف صفير[2] مهموس"[3]، كما أن مخرجها هو التاسع من مخارج الفم، وهي أخت الزاي في المخرج وصفة الصفير[4].

ب- طريقة الأداء: 1- إذا جاء بعد السين حرف إطباق وجب بيانها وبيان صفيرها؛ لأنها إن اختلطت بلفظ الإطباق أصبحت صادًا، مثال: چڤ ڤچ چ ۋچ.[5]

2- إذا وقع بعد السين حرف مطبق مدغم وجب إظهار السين حتى لا تنقلب صادًا.

3- إذا وقع بعد السين حرف إطباق وحال بينهما حرف يجب بيان السين؛ لأن الحرف المطبق قوي، لا يؤثر بقوته الحرف الحائل، مثال: چڤ ڤ چ چ ہچ، فعلى القارئ أن يتم بيان السين حتى لا تصير باللفظ صادًا[6].

4- قد تأتي بعد السين جيم مما يجعل اللفظ بالسين أقرب إلى الزاي، مثل: چئوچ چ ڭچ، لذا يجب إظهار السين والتحفظ في بيانها، كذلك قد تكرر السين، مثال: چ ج چ وفي هذه الحالة يجب بيان السين لثقل التكرير على اللسان[7].

يجب الإعتناء ببيانه وانفتاحه واستفاله، وخاصة إذا أتى بعده حرف إطباق لئلا تجذبه قوته فتقلبها صاداً، نحو: چ ڤچ، چ تج چ، چ ڭچ، ويتحفظ ببيان همسها إذا أتى بعدها غير ذلك، نحو: چڭچ چئوچ، فربما ضارعت في ذلك الزاي والجيم[8].

5- هناك بعض الألفاظ المتشابهة في النطق المختلفة في المعنى بين حرفي السين والصاد؛ لذا قد يقع القارئ في لفظ السين صادًا أو العكس عند ورود هذه المتشابهات، وذلك مثل: چڭ ڭچئا ئۆ ئۈچ چ ئى ئى بچچ چۇ ۇ ۋچ، وغير ذلك[9].

ج- العيوب الأدائية: إن حرف السين قريب جدًا من الصاد؛ لذا على القارئ إعطاء السين حقها من الصفير لتظهر، وإعطاء الصاد حقها من الإطباق لبيانها، وعليه فقد قال ابن الجزري:" الانتباه والحذر من لفظها صادًا أو إشمامها صوت الزاي. ولولا الهمس الذي فيها لكان زايا، ولولا الجهر الذي في الزاي لكانت سينا، فاختلافهما في السمع هو بالجهر والهمس. وإذا أتى بعد السين حرف من حروف الإطباق، سواء كانت ساكنة أو متحركة، وجب بيانها في رفق وتؤدة. ولولا

---

[1]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص139.

[2] - الصفير هو:" اللفظ الذي يخرج بقوة مع الريح من طرف اللسان مما بين الثنايا تسمع له حسًّا ظاهرًا في السمع". (مكي، الرعاية، ص121).

[3] - الداني، أبو عمرو، التحديد، ص144.

[4] - انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص211.

[5] - المرجع السابق، ص212.

[6] - انظر المرجع السابق، ص213.

[7] - انظر المرجع السابق، ص214.

[8]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 176.

[9]- انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص214.

التسفل والانفتاح اللذان في السين لكانت صادا، ولولا الاستعلاء والإطباق اللذان في الصاد لكانت سينا، وينبغي أن يبين صفيرها وخاصة في حالي سكونها وتحريكها برفق ورقة"[1].

2- إذا جاءت بعد السين حروف إطباق بمختلف أشكالها التي ذكرتها بطريقة الأداء؛ فإن القارئ قد يقع بخطأ قلب السين صادًا فليتنبه من ذلك.

3- إذا جاء بعد السين جيم أصبح هناك ثقل على اللسان بتلفظ السين فيقلبها البعض زايًا وهذا خطأ فاحش[2].

حرف الزاي:

أ- تعريفه: ذكر الداني أن مخرج الزاي هو التاسع من مخارج الفم، وهو من الحروف المجهورة، وكذلك من حروف الصفير، أما عن لفظه فينطق به مرققًا، ومثاله قوله تعالى: چ پ پچ چڭچ، ويجب بيان حرف الزاي في حال تكرر تباعًا، مثل: چ ث ذ چ، وذلك لثقل التكرير[3]، كما يجب أن "يتحفظ ببيان جهرها، لا سيما إذا سكنت، نحو: چ ذ چ چثچ[4] .

ب- العيوب الأدائية: إذا جاءت الزاي قبل الجيم أو بعدها توجب على القارئ بيانهما، لأن الزاي إذا جاءت قبل الجيم قد تخفى لرخاوتها ولشدة الجيم، كما أن اللسان قد يسبق إلى التلفظ بالسين بدلًا من الزاي، لأن السين من نفس مخرج الزاي، مثال ذلك: چ ئۆ ئىچ چچچ وقد ورد عند ابن الجزري أنه يجب "التحفظ ببيانها خاصة إذا جاورها حرف مهموس لئلا يقرب من السين، نحو: چ گچ، ويجب الانتباه[5] إلى بيانها خاصة إذا جاءت مكررة نحو: چثچ، وكذلك إذا أتى بعدها ألف، نحو: چ ۋ چ"[6].

الفرع السادس: الشفتان

حرف الفاء:

أ- تعريفه: بيّن القرطبي أنه من:"الحروف المهموسة، يلحق ببابه، ومن حروف الشفة، وهو ملابس للباء فأبِنْه منه، وفيه تفش ما فيحفظ حال التشديد، ويتوفى الإفراط فيه بوضع الثنايا العلى على الشفة السفلى ليخرج الصوت والنفس من بينهما من غير ضغط ولا تأفيف، وذلك في مثل قوله تعالى: چ ک ک چ چ ڈ ۀ چ "[7].

وقد بيّن الشيخ مكي مخرج الفاء فقال إنها:"تخرج من المخرج الحادي عشر من مخارج الفم، من باطن الشفة السفلى، وأطراف الثنايا العليا"[8].

ب- طريقة الأداء: إذا التقى الفاء بالميم والواو يجب إظهار الفاء، نحو: چ چ چ چ چ چ چ، وعند الباء جاز إدغامه وبيانه عند أكثر القراء، نحو: چ ڤ چچ ولا ثاني له[9].

---

[1]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 137.
[2]- انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص214.
[3]- انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص209.
[4]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص176.
[5]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 137.
[6]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص176.
[7] - القرطبي، عبد الوهاب، الموضح، ص116، وانظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص160.
[8] - مكي، القيسي، الرعاية، ص227.
[9] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص 177، وانظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص160.

ج- العيوب الأدائية: إذا جاء حرف الفاء متتابعًا ومكررًا؛ فليحرص القارئ على بيان صفة الهمس عند النطق بحرف الفاء بدون مبالغة، وإذا تكررت الفاء وجب بيانها سواء كانت في كلمة أو كلمتين، نحو: چں ںچ چ ڭ ڭچ، وكذلك إذا أتى بعدها ألف فلا بد من ترقيقها[1].

يجدر انتباه القارئ لبيان شدة الطاء إذا جاء قبل الفاء كي لا ينقلب تاء [2].

حرف الميم:

أ- تعريفه: ذكر ابن الجزري أن الميم حرف أغن مجهور، وتظهر غنته من الخيشوم إذا كان مدغمًا، أو مخففًا، فإن أتى محركا فليحذر من تفخيمه لا سيما إذا أتى بعده حرف مفخم، نحو: چژچ چ ڈچ چ ڭچ، فإن أتى بعده ألف كان التحرز من التفخيم آكد.

تخرج الميم والباء والواو من مخرج واحد وهو ما بين الشفتين، والفرق بينهما أن الميم والباء تطبق الشفتان عند النطق بهما، أما الواو فتنفصل الشفتان عند النطق بها[3].

ب- العيوب الأدائية: كثيرًا ما يجري على ألسنة الأعاجم تفخيم الميم إذا جاء بعده ألف نحو:چ ڤ ڤ چ وهي أخت الباء؛ لأن مخرجهما واحد، فلولا الغنة التي في الميم وجريان النفس معها لكانت باء، والميم أيضا مؤاخية النون للغنة التي في كل منهما، تخرج من الخيشوم، ولأنهما مجهورتان[4].

وإذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء يكون الحكم الإخفاء على ما اختاره أبوعمرو الداني[5] وغيره من المحققين، وهو الذي عليه أهل الأداء بمصر والشام والأندلس وسائر البلاد الغربية، وذلك نحو: چ پ پ چ، فتظهر الغنة فيها بعد القلب[6].

وقد ذهب جماعة كأبي الحسن أحمد بن المنادي وغيره إلى إظهارها عندها إظهارا تاما، وهو اختيار مكي القيسي وغيره، وهو الذي عليه أهل الأداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية، وحكى أحمد بن يعقوب التائب إجماع القراء عليه[7].

قال ابن الجزري: والوجهان صحيحان مأخوذ بهما، إلا أن الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب، وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو: چ ث ثچ[8].

حرف الباء:

أ- تعريفه: بيّن القرطبي صفات حرف الباء فقال هو:" حرف مجهور شديد في نفسه متقلقل، فينبغي أن يرفه عنه ويسرع اللفظ به مع إعطائه حقه من تمكن الشفة بإخراجه من غير أن يضغط في مخرجه، في مثل قوله تعالى: چ ٱ ب ب بچ چ ث ثچ چ ڤ ڤ ڤ ڤچ، وما أشبه ذلك"[9].

---

[1]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 148.
[2] - انظر الداني، أبو عمرو، التحديد، ص161.
[3] - انظر المرجع السابق، ص103.
[4]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 155.
[5] - انظر ابن الجزري، محمد، غاية النهاية، ج288/1، وانظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص156.
[6] - انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 156.
[7]- انظر القيسي، مكي، الرعاية، ص 206.
[8] - انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص156.
[9] - القرطبي، عبد الوهاب، الموضح في التجويد، ص101.

ب- طريقة الأداء: لمعرفة طريقة الأداء لا بد من معرفة مخرجها، لذلك قال مكي القيسي:" تخرج الباء من المخرج الثاني عشر من مخارج الفم، مما بين الشفتين مع تلاصقهم"[1].

ج- العيوب الأدائية: لقد حذر ابن الجزري من أن يتلفظ بها القارئ كالمتهوع، فبين أنه إذا أتى بعدها حرف مفخم رققت، نحو: ﭽ ﯨﯩ ﭽ ﭽ ﯧﭽ ﭽ ﯩﭽ فإن حال بينهما ألف كان التحفظ بترقيقها أبلغ، نحو: ﭽ ﯩﭽ ﭽ ﯩﭽ ﭽ ﯩﭽ، وأما إذا وليها حرفان مفخمان كان التنبيه بترقيقها آكد، نحو: ﭽ ﯩﭽ ﭽ ﯩﭽ[2].كما يجب الحذر عند ترقيقها من ذهاب شدتها، وقد يحصل ذلك إن كان الحرف خفيفًا، نحو ﭽ ﯩﭽ ﭽ، ﭽ ﯩﭽ، أو متوسط مثل: ﭽ ﯩ ﭽ ، ﭽﭽ ﭽ ﯩﭽ، أو قد يكون ضعيفاً مثل: ﭽ ﯩﭽ،ﭽ ﯩﭽ، ﭽ ﯩﭽ، أما في حالة سكونها فيكون التحفظ بصفتي الشدة والجهر أشد مثل: ﭽ ﯩﭽ، ﭽ ﯩ ﭽ، ﭽ ﯩﭽ ﭽ ﯩ ﭽ[3].

د- حل المشكلة: ولحل مشكلة النطق بحرف الباء بين الشيخ مكي القيسي أنه في حالة تكرار الباء متحركة، وجب الإظهار تحرزًا من اقتراب لفظ الباء من الإدغام الذي جاز لصعوبة اللفظ بتكرير الحرف، وذلك نحو قوله تعالى:ﭽ ﯩ ﯩ ﭽ، ﭽ ﯩ ﯩﭽ[4].

وقد قدم أبو عمرو حلًا لمشكلة تكرار الباء عندما:" أدغم هذا الضرب كله فيما روي عنه من الإدغام الكبير، وكذلك تبين إن تكررت في كلمة واحدة، وإظهارهما في كلمة أسهل من إظهارهما في كلمتين، وذلك نحو، قوله: ﭽ ﯩﭽ، ﭽ ﭽ ﭽﭽ وشبهه، ولذلك أدغم أبو عمرو في قراءته بالإدغام الكبير ما كان من كلمتين، ولم يدغم ما هو في كلمة، وإذا تكررت الباء والأولى ساكنة، لم يكن بد من الإدغام والتشديد البالغ، نحو قوله: ﭽ ﯩ ﯩ ﭽ،ﭽ ﯩ ﯩﭽ، ﭽ ﯩ ﯩﭽ[5]".

حرف الواو:

أ- تعريفه: ذكر الداني أن الواو هو:" حرف مد، مجهور، ويخرج من الشفة، ثم يهوي في الفم فينقطع آخره عند مخرج الألف"[6].

لذلك ألحقوا حرف الألف بعد الواو رسمًا في نحو ﭽ ﯩ ﯩﭽ ﭽ ﯩ ﯩﭽ ﭽ ﯩ ﭽ[7].

والواو حرف مرقق حتى ولو كان مضمومًا أو مكسورًا يتحفظ في بيانها من أن يخالفها لفظ غيرها، أو يقصر اللفظ عن حقها نحو: ﭽ ﭽﭽ ﭽ ﯩ ﭽ[8].

ب- طريقة الأداء: 1- إذا جاءت واو ساكنة وقبلها مفتوح وبعدها واو أخرى متحركة وجب الإدغام، وإظهار التشديد الواضح؛ وذلك بسبب اجتماع المثلين، وينطبق هذا الحكم أيضًا إن

---

[1] - القيسي، مكي، الرعاية، ص229.

[2]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص171، وانظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص 119.

[3] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص171.

[4] - انظر القيسي، مكي،الرعاية، ص230.

[5] - القيسي، مكي،الرعاية، ص230.

[6] - الداني، أبو عمرو، التحديد، ص164.

[7] - سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، (1975)، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون،الهيئة المصرية العامة للكتاب، 176/4.

[8]- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 180.

سبقت الواو الساكنة بأخرى متحركة مثل: ﭽ ﭼ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﮲ ﮳ ﮴ ﮵ ﮶ ﮷ ﮸ ﮹ ﮺ ﮻ ﮼ ﮽ ﮾ ﮿ ﯀ ﯁ ﯂ ﯃ ﯄ ﯅ ﯆ ﯇ ﯈ ﯉ ﯊ ﯋ ﯌ ﯍ ﯎ ﯏ ﯐ ﯑ ﯒ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ נּ סּ ﭂ ףּ פּ ﭅ צּ קּ רּ שּ תּ וֹ בֿ כֿ פֿ ﭏ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ

إن اللغة العربية لها جمال أخّاذ؛ فهي تهتم بكل حرف بها، وكما تهتم بحروفها وبديعها وبلاغتها، كذلك اهتمت بالوقف والابتداء عليها، فكان لهذا الموضوع مجلدات كتبت، ومجالس عقدت، حتى يتقن قارئها لغته على أتم وجه.

والوقف فن جليل، ويعد أدب القرآن حيث نميز به الحرف الساكن والمتحرك؛ فالعربية لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك، وعندما سئل الصحابي الجليل علي بن أبي طالب عن التجويد قال:" هو معرفة الوقوف وتجويد الحروف"[1]، كأن معرفة الوقوف عند الصحابي الجليل علي تعادل نصف التجويد.

وقد نقل عبد القادر محمد قول الهذلي:" الوقف حلية التلاوة، وزينة القارئ، وبلاغ التالي، وفهم المستمع، وفخر العالم، وبه يعرف الفرق بين المعنيين المختلفين، والنقيضين المتناقضين، والحكمين المتغايرين"[2].

ولهذا الباب أهمية شديدة، فعن طريق معرفة كيفية البدء بالكلمة القرآنية تظهر بلاغة القارئ وفهمه للآيات، فأثناء قراءة القرآن قد يبدأ القارئ بآية قد تخل بالمعنى أو قد يقف على معنى قبيح يؤدي إلى معنى بشع، من هنا جاء موضوع بحثي الذي خصصته لعرض مواطن الوقف القبيح المخل بالمعنى ليحذره القارئ، ولكن بداية سأعرض عليكم المصطلحات التعريفية لهذا المطلب.

أ- الفرع الأول: التعريفات

المعنى اللغوي: وقف:جاء في لسان العرب أن الوقف بمعنى الحبس[3]، أما الفيروز آبادي فقد قال: وقف بمعنى:" دام قائما"[4].

بدأ: وبادي بداء، أي: أول كل شيء[5]. والبدء: فعل الشيء أول[6]، ابتداء: أي قدمه في الفعل[7].

قطع: جاء في تاج العروس: "انقطع الكلام: وقف فلم يمض"[8]، وقد بيّن ابن منظور إذا "قطع لسانه: أسكته بإحسانه إليه"[9]، أما الفيروز آبادي فقال :"انقطع كلامه فلم يتكلم"[10].

سكت: قال الرازي :"صمت فلم يتكلم"[11]، وبيّن الأزدي أنه:" خلاف النطق"[1].

---

[1] - هاشم، عبد الباسط حامد محمد متولي، (2005)، الأنوار البهية في حل الجزرية، تحقيق خالد حسن أبو الجود، (د.ط)، طنطا، دار الصحابة للتراث، ص6.

2 - منصور، عبد القادر محمد، (2002)، موسوعة علوم القرآن، ط1، حلب، الناشر: دار القلم العربي، ص131.

3 - انظر ابن منظور، محمد، لسان العرب، ج359/9، وانظر الزبيدي، محمد، تاج العروس، ج469/24.

4 - الفيروزآبادي، مجد الدين، القاموس المحيط، ج860/1.

[5] - المرجع السابق، ج34/1.

[6] - ابن منظور، لسان العرب، ج26/1.

[7] - الزبيدي، محمد، تاج العروس، ج138/1.

[8] - الزبيدي، محمد، تاج العروس، 46/22.

[9] - ابن منظور، لسان العرب، ج279/8.

10 - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج153/1.

11 - الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد، الصحاح، ص178، وانظر ابن منظور، محمد، لسان العرب، ج43/2.

المعنى الاصطلاحي: جاء في أقوال علماء التجويد أن **الوقف** هو: "قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة، بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، وإما بما قبله، ويأتى في رؤوس الآي، وأوساطها، ولا يأتي فى وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما"[2].

والابتداء:" هو الشروع في القراءة سواء كان بعد قَطْعٍ وانْصِرافٍ عنها أو بعد وقف، فإذا كان بعد قطع فلا بد فيه من مراعاة أحكام الاستعاذة والبسملةَ، وأما إذا كان بعد وقف، فلا حاجة إلى ملاحظة ذلك؛ لأن الوقف إنما هو للاستراحة وأخذ النَّفَس فقط"[3].

أما **السكت** فهو:" قَطْعُ الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا من غير تنفس مقداره حركتان"[4].

والقطع:"وهو قطع القراءة بنية الانتهاء وعدم الاستئناف مرة أخرى، ولا يكون إلا في أواخر السور أو على رؤوس الآي على الأقل"[5].

ب- الفرع الثاني: المشكلات الأدائية في الوقف والابتداء

برز في كتب التجويد والقراءات تقسيمات لأنواع الوقف والابتداء، منها: التام والكافي والحسن والقبيح، ولكنني في هذا المقام وددت بيان أهم المشكلات الأدائية التي قد تواجه القارئ أثناء قراءته، خاصة إذا تعرض لوقف قبيح، دون قصد، فقد بيّن ابن الجزري واتفق معه علماء التجويد، أن هناك عدة عيوب ومشاكل أدائية في الوقف والابتداء، وفيما يلي أهم هذه المشاكل:

1. لقد بين ابن الجزري أن التنفس في وسط الكلمة أو في آخرها بدون وقف، يدل على عدم مهارة القارئ وضعف في أدائه[6]، وإذا انقطع نفسه بيّن الأشموني كيفية الوقوف الأحسن، فقال:" وإذا تقاربت الوقوف بعضها من بعض لا يوقف عند كل واحد إن ساعده النفس وإن لم يساعده وقف عند أحسنها؛ لأن ضيق النفس عند بلوغ التمام يسوغ الوقف"[7]، ويضيف الأشموني أنه لا يلزم الوقف على رؤوس الآي؛ فلو كان بوسع القارئ أن يقرأ كامل القرآن بنفس واحد لجاز له ذلك ولكن لعدم استطاعته وضعت أحكام للوقف[8].

---

1 - الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى: 321هـ)، (1987)، جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، ط1، بيروت، الناشر: دار العلم للملايين، ج400/1، وانظر الزبيدي، محمد، تاج العروس، ج558/4.

2 - الأبياري، إبراهيم بن إسماعيل (المتوفى: 1414هـ)، (1405 هـ)، الموسوعة القرآنية، الناشر: مؤسسة سجل العرب، ج27/5، وانظر القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد (المتوفى: 1403هـ)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، بيروت – لبنان، دار الكتاب العربي، ص13، وانظر ابن الجزري، محمد، النشر، ج240/1، وانظر الدوسري، إبراهيم بن سعيد بن حمد، (2008)، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، ط1، الرياض - المملكة العربية السعودية، الناشر: دار الحضارة للنشر، ص131.

3 - نصر، عطية قابل، غاية المريد في علم التجويد، ط7، القاهرة، ص232، وانظر منصور، محمد خالد، (2001)، تنقيح الوسيط في علم التجويد، ط2، الأردن، دار المناهج، ص347

4 - نصر، عطية قابل، غاية المريد، ص234، ابن الجزري، شمس الدين محمد، شرح المقدمة الجزرية، شرح الشيخ سليمان بن خالد الحربي، جمع وإعداد: فهد بن عبد الله المحيًا، ص6، وانظر العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن، الناشر: دار الإيمان – القاهرة، ص197.

5 - ابن الجزري، شمس الدين محمد، شرح المقدمة الجزرية، شرح الشيخ: سليمان بن خالد الحربي، جمع وإعداد: فهد بن عبدالله المحيًا، ص6، وانظر العبد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن، ص197.

6 - انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص177.

7 - الأشموني، أحمد بن محمد بن عبد الكريم، (1973)، منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، ط2، مصر، مطبعة البابي الحلبي،ص9.

8 - انظر الأشموني، منار الهدى، ص10.

2. كما جاء أنه من شروط الإجازة معرفة الوقف والابتداء، فمن الأخطاء الوقف على المضاف دون المضاف إليه، والفاعل دون المفعول، والمبتدأ دون الخبر، ولا على إن وأخواتها، وكان وأخواتها دون أسمائها، والنعت دون المنعوت، والمعطوف دون المعطوف عليه، والقسم دون جوابه[1].

حكمه: عدم الجواز الأدائي ولا يعتبر حرامًا ولا مكروهًا، بل أرادوا بذلك الوقف الإختياري الذي يبدأ بعده، ولكن يجوز الوقف عليهما عند انقطاع النفس أو الاضطرار أو التعليم، أما إذا قصد التحريف في المعنى فيحرم ذلك[2].

3. إن كل ما ارتضاه المتقنون من أهل العربية وكل ما فسره وأوله الأئمة المحققون أصبح معتمدًا لدى علماء التجويد، فليس ما يتعسفه بعض النحاة والمعربين ويتكلفه بعض المقرئين أو ما يتشدق به أهل الأهواء المخطئون يعتمد عليه، كالوقف على چ بح بخ بم چ والابتداء بـ

چ بى بى چعلى معنى النداء، وأيضًا چڑ ڑ ک ک ک ک گ چ ويبدأ چگ گ گ گ چ فهذا وما شابهه تمحل وتشدق وإخراج عن المعنى المراد.[3]

4. وهناك وقوفات مما يتأكد استحبابه لبيان المعنى المقصود، وهو ما لو وصل لأوهم معنى غير المراد، وهو الذي عدّه البعض وقفًا لازمًا، وعبر عنه بعضهم بالوقف الواجب، وليس معناه الواجب عند الفقهاء والذي يعاقب على تركه كما توهمه الناس، مثل: چ ج ج ججچ والابتداء ج چ ج ج ج چچ چڭ ڭ ڭ ۇ ۇچ والابتداء چ ۆ ۆ ۈچ[4].

5. وأما قول أئمة الوقف (لا تقف) فمعناه: لا تبدأ بما بعده وإذا أجازوا الوقف أجازوا الابتداء، وأكثر السجاوندي من مصطلح (لا). ومعناه: لا تقف وعلما أنه يجوز الابتداء بما بعده، وأكثره يجوز الوقف عليه، وتوهم بعض المقلدين الذين لا معرفة لهم أن معنى منع الوقف قبيح لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بعده، وهو ليس كذلك، بل هو حسن يوقف عليه ولا يبدأ بما بعده فصاروا إذا أضطروا للوقف يقفون على القبيح الممنوع ويتركون الحسن الجائز، مثل قولهم: چ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ چ، والمراد من قول السجاوندي (لا) أي لا يوقف عليه على أن يبتدأ بما بعده كغيره من الوقوفات[5].

6. وقد نبه ابن الجزري على مفهوم **المرخص ضرورة** عند الإمام السجاوندي، ومعناه أن يغتفر في طول الفواصل والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك، في حالة جمع القراءات، وقراءة التحقيق والترتيل ما لا يغتفر في غير ذلك، فربما أجيز الوقف والابتداء لبعض ما ذكر، ولو كان لغير ذلك لم يبح، مثل: چ ھ ے چ[6].

---

[1] - انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص178.

2 - انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص182.

3 - انظر السجاوندي، الإمام أبو عبد الله محمد بن طيفور، ت: 560هـ، (2006)، علل الوقوف، تحقيق د.محمد ابن عبد الله العيدي، ط2، السعودية، مكتبة الرشد، ج15/1.

[4] - انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص182.

[5] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ج184/1-185.

[6] - انظر المرجع السابق، ج186/1.

7. ويحسن بالقارئ مراعاة الازدواج في معاني القرآن، فيصل ما يوقف على نظيره نحو: چڤ ڤ وچچو ڤ ڤچونحو چڈ ڈ ھ ھچ چ ہ ہ ھچ[1].

8. وكذلك وقف المراقبة عند الإمام الرازي، أخذه من العروض، وهو أن يوقف على حرف، ويرى آخرون الوقف على حرف آخر، مراقبة على التضاد، فإذا وقف على حرف امتنع الوقف على الآخر، مثل الوقف على: چ ٻ پ چ پ أو چ پپ چ چ چ ڄڄ چ أو چ ڄ ڄ چ ويجب التنبيه على معرفة أصول مذاهب القراء[2]: فنافع يراعي محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى، وذكر عن أبي جعفر أحمد بن هلال، قال: حدثني محمد بن سلمة العثماني، قال: إني قلت لورش كيف كان يقرئ نافع فقال: كان لا مشددا ولا مرسلا، بيننا حسنا3، أما ابن كثير نص على وقوفات بالأثر چڭ ڭڭ ۇ ۇچچ ئۆ ئى چ چ ٻ پ پچ، وغيره يقف عندما ينقطع نفسه، الإمام الرازي يراعي الوقف على رؤوس الآي[4].

9. وقد جاء في غاية المريد أن الوقف قد يكون حسنًا، أما الابتداء بما بعده فمن الممكن أن يكون قبيحًا، نحو قوله تعالى: چ ث ث چ ،فالوقف على كلمة **الرسول** يعد حسنًا، أما الابتداء بما بعدها في قوله تعالى:چ ٹٹ ٹ ٹ ٹ ٹ چ الممتحنة: ١، فيعد ابتداء قبيحًا حيث إنه يصبح المعنى تحذيرًا من الإيمان بالله[5].

10. وإذا وقف القارئ على كلام لم يؤد معنًى لشدة تعلقه بما بعده، إما من ناحية اللفظ أو المعنى أو كليهما معًا كالوقف على چ ٱ چ من چ ٱب چ ،والوقف على چپچ من چپ پ چ ،فالوقف على مثل هذه المواضع لا يؤدي معنى؛ لأنه لم يعلم لأي شيء أضيف[6].

12.ومن العيوب الأدائية أن يقف القارئ على حرف جر دون الاسم المجرور، نحو قوله تعالى: ٱٱ صح صخ صم ضج ضح ً سبأ: ٣٧ فيقف على **في** فلا يتم المعنى[7].

ج- الفرع الثالث: اختلافات القراء في مقدار السكت

يعد السكت وجهًا من أوجه الوقف على الكلمات القرآنية؛ علمًا بأن السكت لا يكون إلا توقيفيًا حسب القراءة التي يقرأ بها، وفي بعض المواضع بين السور يكون اختياريًا.

وقد ورد معنا تعريف السكت، وسأذكر تعريفات بعض علماء التجويد لأبين من خلالهم الاختلاف في مقدار السكت طولًا وقصرًا.

بين ابن الجزري أن السكت:هو عبارة عن "قطع الصوت زمن دون الوقف عادة من غير تنفس"[1].

---

[1] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ج187/1.

[2]- انظر المرجع السابق، ص 187.

[3]- انظر ابن الجزري، محمد، التمهيد، ص57، وانظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 188.

[4] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 188.

[5] - انظر الأشموني، أحمد، منار الهدى، ص12.

6 - انظر نصر، عطية قابل، غاية المريد في علم التجويد، ص233، وانظر الأشموني، أحمد، منار الهدى، ص12.

7 - ابن الجزري، شمس الدين محمد، (1427 هـ)، المذكرة في شرح المقدمة، شرح الشيخ: سليمان بن خالد الحربي، جمع وإعداد: فهد بن عبدالله المحيَّا، (د.ط)، السعودية، ص 6.

وقد بيّن الشيخ الدمياطي أن شرط السكت أن يكون دون تنفس، وقد اختلفت ألفاظ العلماء في بيان مقدار زمن السكت، فقال البعض: سكتة كما بين السورتين، وقيل: سكتة يسيرة، وقال غيرهم: وقفة تؤذن بإسرار البسملة، ومن المتفق عليه بين القراء أن السكت لا يكون معه تنفس[2].

وقد ذكر كتاب الإضاءة أن السكت هو:" قطع الصوت على الساكن زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس". وهذا ما يختص به النوع الأول، وهو أصول بعض القراءات نحو **أل، شيء**، والساكن المفصول، نحو: **من آمن**، والساكن الموصول نحو القرآن وغيره[3].

وأما السكت عند جميع القراءات الذي يكون في آخر الكلمة فقد عرفه بأنه:" قطع الصوت آخر الكلمة زمنًا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس"[4]، علمًا بأن التعبير عن مقدار السكت اختلف فيه عدد من العلماء مثلًا: قال أصحاب سليم عنه عن حمزة أنه:" سكتة يسيرة، وقال ابن سليم: ولم يكن السكت على الساكن كثيرًا"[5].

وأما أحمد بن سهل الأشناني فقد قال: وقفة قصيرة، بينما كان رأي ابن قتيبة أنها وقفة مختلسة بلا إشباع، والأعشى قال: تسكت حتى يظن أنك قد نسيت ما بعد الحرف، وأما عن ابن غلبون فقد قال عن السكت: أنه وقفة يسيرة، وأظهر مكي قوله بأنها خفيفة، وتساهل بوصفها ابن شريح فقال: هي وقيفة، وأما أبو العلا الهمداني فقد وصفها بأنها من غير نفس، والشاطبي ذكر بأنها سكت مقلل، والداني سكتة لطيفة من غير قطع نفس، وجاء عند المبهج أنها وقفة تؤذن بإسرار البسملة6.

وكذلك اختلفت آراء المتأخرين من العلماء على تحديد مقدار زمن السكت، علمًا بأن جميع العلماء والقراء اتفقوا على أن السكت يكون دون تنفس، وزمنه دون الوقف عادة، وأما الاختلاف في مقداره من خلال الآراء التي عرضت والتي لم تعرض قبل، مثل: قول أبي شامة: "المراد عدم الإطالة المؤذنة بالإعراض عن القراءة"[7].

وأما الجعبري فقد بين بأن السكت هو "قطع الصوت زمنا قليلا أقصر من زمن إخراج النفس؛ لأنه إن طال صار وقفا يوجب البسملة"[8].

وقد بين ابن بصخان أن السكت:" دون مهلة وليس بالتنفس هنا إخراج النفس، بدليل أن القارئ إذا أخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك، فدل على أن التنفس هنا بمعنى المهلة"[1].

---

[1] - ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 188.

[2] - الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني، (1998)، إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر ويسمى (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)، تحقيق: أنس مهرة، ط1، لبنان، دار الكتب العلمية، ص161.

[3] - الضباع، علي محمد ت 1381هـ، (1999)، الإضاءة في بيان أصول القراءة، ط1، المكتبة الأزهرية، ص 24.

4 - الضباع، علي محمد، الإضاءة في بيان أصول القراءة، ص 24.

5 - المرجع السابق، ص24.

6- انظر ابن الجزري، محمد، النشر في القراءات العشر، ص 194.

[7] - الضباع، علي محمد، الإضاءة في بيان أصول القراءة، ص 25.

[8] - المرجع السابق، ص 25.

وقد حمل ابن جبارة السكت على احتماله للمعنيين:

أحدهما: سكوت يقصد به الفصل بين السورتين، لا السكوت الذي يقصد به القارئ التنفس.

والثاني: سكوت دون السكوت لأجل التنفس؛ أي أقصر منه، أي دونه في المنزلة والقصر. لكن يحتاج إذا حمل الكلام على هذا المعنى أن يعلم مقدار السكت لأجل التنفس حتى يجعل هذه دونه في القصر، وكان رأي حليمة سال موافقًا لمن قال أن:"السكت بينهما بقدر حركتين دون تنفس"[2].

المطلب الرابع: المشكلات الأدائية في التركيب

إن لكل حرف هجائي في اللغة العربية مخرجًا خاصًا وصفات محددة يعلمها الدارس والمتقن لأحكام التجويد، فإذا أحسن القارئ النطق السليم والصحيح لكل حرف على حدة، فإنه يستطيع أن يتقن اللفظ بالحروف متصلة حال كونها مجتمعة.

ومما يساعد القارئ على ذلك التدريب ورياضة الألسن،وقد قال ابن الجزري مستدلًا على ذلك حسب ما نظم الإمام الشاطبي:

وما بين التجويد وتركه إلا رياضة امرئ بفكه

مثال ذلك: عند النطق بكلمة مركبة من حروف مفخمة ومرققة يجب الانتباه والحذر من أن يجذب الحرف المفخم المرقق أو عكسه، فيجب تخليص الحرف المفخم من المرقق، وأشد ما يكون حذرًا عندما تكون الصفة الغالبة على اللهجة التفخيم مطلقًا أو الترقيق مطلقًا.

وهي عندما يتقن القارئ النطق بكل حرف من مخرجه وإبراز صفاته المحركة له، لا بد من إتقان النطق بالحروف حال كونها مجتمعة في نفس الكلمة، بحسب ما يجاورها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف، مما يجذب القوي الضعيف، ويغلب المفخم المرقق فيصعب على اللسان النطق به، ولا يتم ذلك إلا برياضة الألسن الشديدة.

وذلك كما جاء عند ابن الجزري أن هناك من يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة، فإذا أحكم القارئ النطق بالكلمات القرآنية حال التركيب يكون قد حصل على غاية المراد، ومثال على ذلك أنه اختلف أهل الأداء من المتأخرين في بيان حكم الألف إذا سبقها حرف مفخم، فقالوا بترقيقها مطلقًا، وقد نقل ابن الجزري رد الإمام ابن بصخان الذي بيّن أن إنكار تفخيم الألف بعد الحرف المفخم صادر عن القارئ أو غلاظة طبعه، وقد استدل ببعض كتب التجويد التي أهملت التصريح بذكر حالة تفخيم الألف، ومنهم من يدعي أن ورشًا قرأ: طال وفصالا مرققة، حيث إنها بين مفخمين وهذا الاستدلال يعد باطلًا[3].

وهذا ما بينه ابن الجزري عندما قال :"فإذا أحكم القارئ النطق بكل حرف على حدته موف حقه فليعمل نفسه بإحكامه حالة التركيب؛ لأنه ينشأ عن التركيب ما لم يكن حالة الإفراد، وذلك ظاهر، فكم ممن يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما يجاورها من مجانس

---

[1] - المرجع السابق، ص 24-25.

[2] - سال، حليمة، (2014)، القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة، قدم له: د.عمر الكبيسي - والشيخ بصيري سال، ط1، الإمارات، الناشر: دار الواضح، أصل الكتاب: رسالة ماجستير - تخصص التفسير والحديث - جامعة الشارقة، ص168.

[3] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص214-216.

ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق، فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه إلا بالرياضة الشديدة حالة التركيب، فمن أحكم صحة اللفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد بالإتقان والتدريب"[1].

References:

The Holy Quran

The Prophet's Year

Al-Abiari, Ibrahim ibn Ismail (deceased: 1414 Ah), (1405 AH), Qur'anic Encyclopedia, Publisher: Arab Record Foundation.

Al-Hafiz, Mohammed Mutai,(2003), readings and senior readers in Damascus from the first century AH to the present, presented by Sheikh Mohammed Karim Rajeh, Damascus, Dar al-Fikr.

Al-Isfahani, Abu al-Qasim al-Hussein bin Mohammed, known as Ragheb (deceased: 502 Ah), (1412 Ah), vocabulary in the Qur'an, detective: Safwan Adnan Daoudi, I1, Damascus- Beirut, publisher: Dar al-Qalam, Shamiya House.

Abdul Razzaq bin Hassan bin Ibrahim al-Damassi (deceased: 1335 Ah), (1993), the 13th-century human ornament, achieved, coordinated and commented by his grandson: Mohammed Bahja al-Bitar, member of the Arabic language complex, T2, Beirut, publisher: Dar Sader.

Abu al-Hajj, Salah Mohammed, (2002), the doctrinal curriculum of Imam Al-Kanawi, T1, Jordan, Dar al-Nafis.

Abu al-Hajj, Salah, (1422 Ah), Imam Abu Hanifa, his class and his documentation of imam al-Kanawi, collected, arranged and commented by Dr. Salah Muhammad Abu al-Hajj, T1, Baghdad.

Abu Al-Yemen, Abu Bakr Muhammad (1986), a useful acronym for the origins of Abu Said's novel.

[1] - انظر ابن الجزري، محمد، النشر، ص214-215.

Abu Shama, Shihab al-Din Abu Mohammed Abdul Rahman bin Ismail bin Ibrahim, (1997), al-Rawdatin in The News of the Two States of Nouri and Al-Sa'idah, I1, Beirut, Al-Resala Foundation.

Abu Sulaiman, Abdul Wahab Bin Ibrahim Abu Sulaiman, Muslims' care to stop in service of the Holy Quran, (D.I.) Publisher: King Fahd Complex for printing the Holy Qur'an.

Age, Muhammad, the nation's care of the Holy Quran through the ages, (D.I.), (D. Data Publishing).

Ahmed, Mohammed, (2011), Cultural Life in Damascus in the Ottoman Era, Damascus University Magazine, Issue 1 and 2, Damascus.

Al Ismail, Nabil ibn Muhammad Ibrahim Al Ismail, (2000), the science of readings originated in his phases, his influence in the islamic sciences, i1, the Library of Repentance.

Al-Abd, Faryal Zakaria, Al-Mezan in the Provisions of the Qur'an, Publisher: Dar al-Iman, Cairo.

Al-Alimi, Abdul Rahman bin Mohammed bin Abdul Rahman al-Hanbali, Abu Al-Yaman, Mujer al-Din (deceased: 928 Ah), Anas al-Jalil in the history of Jerusalem and Hebron, Detective: Adnan Younis Abdul Majid Nahate, Amman, Library of Dandis.

Al-Andraby, Ahmad bin Abi Omar, illustrator in the 10 readings, is a manuscript at the University of Istanbul no. (1350), including a photo copy in the Library of the Iraqi Scientific Society.

Al-Anoi, Abdul Basit, (2013), abbreviated student alert and guidance to the role of the Qur'an, hadith and schools, by Aref Ahmed Abdul Ghani, T1, Dar Kanan, Damascus.

Al-Ansari, Zakaria, (2001), the island's explanation of the court minutes in the explanation of the introduction, checked by Mohamed Ahmed Habib, Cairo, i1, Library of Literature.

Al-Asali, Kamel (1981), Institutes of Science in Beit Al-Maqdis, Amman, Cooperative Press Workers Association.

Al-Ashmuni, Ahmed bin Mohammed bin Abdul Karim, (1973), Manar al-Huda in the Waqf and Al-Badda statement, i2, Egypt, Al-Babi al-Halabi Press.

Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Dred (deceased: 321 Ah), (1987), the language community, the investigator: Ramzi Munir Baalbeki, I1, Beirut, publisher: Dar al-Alam for millions.

Al-Baghdadi, Ismail bin Mohammed Amin bin Mir Salim al-Babani (deceased: 1399 Ah), (1951), the gift of the authors and the relics of the authors, Istanbul, publisher: carefully printed by the prestigious knowledge agency in its beautiful printing press, reprinted with offset: Beirut- Lebanon, The House of Revival of Arab Heritage.

Al-Baghdadi, Ismail ibn Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani (deceased: 1399 Ah), explaining the place in the tail to reveal the disbelief, meant to correct it and print it on the copy of the author: Mohammed Sharaf al-Din al-Taqaya, head of matters of religion, and Teacher Rifaat Belka Al-Kalisi, Beirut- Lebanon, publisher: House of Revival of Arab Heritage.

Al-Baghdadi, Zain al-Din Abdul Rahman bin Ahmad bin Rajab bin Al-Hasan, Al-Salami, then Al-Damascene, Hambali (deceased: 795 Ah), (2005), tail of the hanbali layers, detective: D. Abdul Rahman bin Sulaiman al-Athaimin, T1, Riyadh, publisher of the Al-Abykan Library.

Al-Basrawi, Ali bin Yusuf bin Ali bin Ahmed, Aladdin al-Atki al-Shafei (deceased: 905 Ah), (1408 Ah), The History of Basrawi, Detective: Akram Hassan al-Alabi, I1, Damascus, Dar al-Maamoun Heritage.

Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Ja'fi, (1422 Ah), the mosque of the correct and abbreviated mosque of the prophet, his age and his days = Sahih al-Bukhari, investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, i1, publisher: The Circle of Salvation (illustrated by the Sultani by adding numbering Muhammad Fouad Abdel Baki).

Al-Burini, Al-Hassan bin Mohammed, (1959), the translations of the dignitaries of the time, the realization of Salah al-Din al-Munajjid, (D.I.), Damascus, the Arab Scientific Society.

Al-Dakhil, Dakhil bin Abdullah, (2008), read the Qur'an's curriculum, conditions, methods and manners, presented by Dr. Ibrahim bin Saeed al-Dosari, I1, Saudi Arabia-Jeddah, Center for Qur'anic Studies and Information, Imam Al-Shatabi Institute.

Al-Damiati, Ahmad bin Muhammad bin Ahmed bin Abdul Ghani, Shahab al-Din, famous for his construction (deceased: 1117 Ah), (2006), the thinness of human waste in the 14 readings, the investigator: Anas Mehra, I3, Lebanon, publisher: The House of Scientific Books.

Al-Damiati, Shihab al-Din Ahmed bin Mohammed bin Abdul Ghani, (1998), the wealth ya'alons in the 14 readings called "The End of Hope and Delights in Reading Sciences", investigation: Anas Mehra, I1, Lebanon, The House of Scientific Books.

Al-Dani, Abu Amr Othman bin Saeed al-Andalusi, (2015), identification in mastery and intonation, study and realization of Dr. Ghanem Kaddouri al-Hamad, I3, Jordan, Dar Ammar.

Al-Dani, Abu Amr Othman bin Saeed bin Othman T:444 Ah, (2007), al-Muta'afi in Waqf and Al-Badda, investigation of Dr. Mohieddin Abdul Rahman Ramadan, T2, Jordan, Dar Ammar.

Al-Dhahabi, Mohammed bin Ahmed bin Osman bin Qaymaz Abu Abdullah, (1404 Ah), knowledge of the great readers on the classes and the hurricane, i1, Beirut, publisher: Al-Resala Foundation.

Al-Dhahabi, Shamseddine Mohammed bin Ahmed bin Othman 673 Ah- 748 Ah, (1984), Al-Abar in Abyar, Investigation of Dr. Salah al-Din Al-Munajjid, Kuwait, Publisher, Kuwait Government Press.

Al-Dhahame, Mohammed bin Ahmed bin Othman, (1998), The Ticket of Preservation, Study and Realization: Zakaria Amirat, I1, Beirut- Lebanon, Scientific Book House.

Al-Dosari, Ibrahim bin Saeed bin Hamad, (2008), abbreviated phrases for the dictionary of reading terms, i1, Riyadh - Saudi Arabia, publisher: Al-Hadra Publishing House.

Al-Fadhli, Abdul Hadi, (2009), Readings of Qur'anic History and Definition, I4, Beirut, Al-Ghadeer Center.

Al-Fadhli, Abdul Hadi, Readings, History and Definition, D.I., Jeddah, Dar al-Alami.

Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Ashkelani (deceased: 852 Ah), (1969), The Prophet of Immersion in the Sons of Age, Detective: D. Hassan Habashi, Egypt, Publisher: Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage.

Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaacoub (deceased: 817 Ah), (2005), The Surrounding Dictionary, Investigation: The Office of Heritage Investigation at the Al-Resala Foundation, under the supervision of: Mohamed Naeem Al-Araksosi, T8, Beirut, Publisher: Al-Resala Foundation.

Al-Ghozi, Kamel bin Hussein bin Muhammad bin Mustafa al-Balali al-Halabi (deceased: 1351 Ah), (1419 AH), The Gold River in the history of Aleppo, i2, Aleppo, publisher: Dar al-Qalam.

Al-Ghozi, Najmuddin Mohammed bin Mohammed (deceased: 1061 Ah), (1997), the planets walking with the 100th dignitaries, the investigator: Khalil al-Mansour, Beirut, publisher: The House of Scientific Books.

Al-Habbash, Muhammad, (1999), readings and their impact on Qur'anic painting and Islamic rulings, Damascus, Dar al-Fikr.

Al-Habshi, Abu Bakr al-Attas bin Abdullah bin Alawi(1983), facilitates the order for those who read from the common people by reading Abu Amr, Jeddah, Dar al-Afaq.

Al-Hadrawi, Ahmed bin Mohammed al-Maki al-Hashimi, (1996), a walk of thought in the past of accidents and lessons in the translations of men of the 12th and 13th century, the realization of Muhammad al-Masri, Damascus, publications of the Ministry of Culture.

Al-Hafiz, Mohammed Mouti, Abaza, Nizar,(1421 Ah), Damascus scholars and dignitaries in the 11th century, I1, Beirut, Contemporary Thought House, Damascus, Dar al-Fikr.

Al-Hafiz, Muhammad Mouti, Abaza, Nizar, (1986), Al-Hafiz, Muhammad, and others, the history of The Scholars of Damascus in the 14th century HIJRI, I1, Damascus, Dar al-Fikr.

Al-Halimi, Rafik Hassan, highlights the history of Qur'anic readings and Arabic dialects through philosophical linguistic investigations, Kuwait, publications of the Center for Manuscripts, Heritage and Documents.

Al-Hamad, Ghanem Kaddouri, (2002), Research in Intonation Science, I1, Jordan, Dar Ammar.

Al-Hamad, Ghanem Kadroy, (2009), acoustic studies at the Scholars of Intonation, I3, Jordan, Dar Ammar.

Al-Hamwi, Yakut bin Abdullah, (1411 Ah), dictionary of writers or guidance of the Arab to know literature, i1, the house of scientific books.

Al-Homsi, Mohammed Adeeb, (1979), Dates Teams, Beirut, Dar al-Afaq publications.

Al-Houri, Elias bin Ahmed Hussein bin Sulaiman bin Maqbool Ali Al-Barmawi (2000), enjoying the translations of readers after the 8th century AH, presented: The Guest of The Reader Sheikh Mohammed Tamim al-Zaabi, T1, Publisher: International Symposium House of Printing.

Al-Husayni, Muhammad Khalil bin Ali bin Muhammad bin Muhammad Murad Abu al-Fadl (deceased: 1206 Ah), (1988), Wire al-Darr in the 12th century, T3, Publisher: Dar al-Ba'asyir, Dar Hazm.

Al-Jamal, Abdul Rahman, (1999), singer in intonation science, i2, Gaza-Palestine, Afac for printing and publishing.

Al-Kettani, Mohammed Abed al-Hay bin Abdul al-Kabir, Mohammed al-Husayni, Muhammad al-Hasani al-Idrissi, alias Abd al-Hay (deceased: 1382 Ah), (1982), index catalogues, proofs, dictionary of dictionaries, walks and serials, Detective: Ihsan Abbas, T2, Beirut, Publisher: House of the Islamic West.

Al-Khalil, Abu Abdul Rahman bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (deceased: 170 Ah), Al Ain Book, Detective: D. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Publisher: Crescent House and Library.

Al-Kufui, Ayoub bin Musa al-Husseini al-Karimi al-Kufui, Abu Al-Qa'ad al-Hanafi (deceased: 1094 Ah), faculties are lexicon in terms and linguistic differences, Investigator: Adnan Darwish- Mohammed al-Masri, Beirut, Publisher: Al-Resala Foundation.

Al-Ligmori, Abu al-Mahsin Yusuf bin Ahmed bin Mahmoud (deceased: 673 Ah), (1964), Nour al-Qabas from the adapted, investigation by Rudolf Zelheim, Damascus, printed in Wiesbaden.

Al-Masadi, Omar bin Ibrahim bin Ali, (2005), the happy benefits of the dissolution of the island, the realization of the beauty of Mr. Rifai, reviewed and presented to him by Sheikh Ali bin Mohammed Abu Salbah, Egypt, The Children of the Sheikh Heritage Library.

Al-Mazi, Abu al-Fath T 906Ah (2005), index of chapters supporting access to the explanation of the island introduction, the achievement of the beauty of Mr. Rifai, T1, Egypt, the Children of the Sheikh Heritage Library.

Al-Mu'hween, Mohammed Amin bin Fadlallah bin Muhabaldin bin Mohammed al-Hamwi al-Ahly, al-Damascene (deceased: 1111Ah), summary of the relic in the 11th century, Beirut, Dar Sader.

Al-Mursifi, Abdel Fattah al-Sayyid Ajami, (1402 Ah), Hedaya al-Qari to the words of the righteous, presented to him by Hassanein Muhammad Makhlouf, i1.

Al-Nabulsi, Mohammed Rabet, (2005), Encyclopedia of Scientific Miracles in the Qur'an and Sunna, T2, Damascus, Publisher Dar Al-Filbi, Halboni - Jada Sina.

Al-Nawit, Abu Zakaria Mohieddin Yahya Ibn Sharaf (deceased: 676 Ah), the refinement of names and languages, (D.I.), Beirut, the House of Scientific Books, i.e. publishing, correcting, commenting on it and interviewing its origins: Al-Ulema company with the help of the Department of Enlightened Printing.

Al-Nawiti, Abu Zakaria Mohieddin Yahya Ibn Sharaf (deceased: 676 Ah), (1994), the literature of the Qur'an campaign, achieved and commented on it: Muhammad al-Hajjar, I3, Beirut, publisher: Dar Hazm Printing.

Al-Nuaimi, Abdul Qadir bin Mohammed al-Damassi (deceased: 927 Ah), (1410 Ah- 1990), studyin the history of schools, detective: Ibrahim Shamseddine, i1, publisher: The House of Scientific Books.

Al-Nuaimi, Abdul Qadir bin Mohammed T927 Ah,(1973), the role of the Qur'an in Damascus, corrected and commented by Dr. Salah al-Din al-Munajjid, t2, Beirut.

Al-Qabaqi, Shamseddine Mohammed bin Khalil T (849 Ah), (2003), the investigator of the clarification of symbols and the key to treasures in the 14 readings, the investigation of Ahmed Shukri, T1, Amman, Dar Ammar.

Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib, (2011), Care, Investigation of Ahmed Hassan Farhat, T6, Jordan, Dar Ammar.

Al-Qari, Mullah Ali bin Sultan, T:(1016 Ah), (1419 Ah), intellectual grants on board the island, achieved and commented by Abdul Quwai Abdul Majid, reviewed by Dr. Abdul Aziz bin Abdul Fattah al-Qari, Medina, Turkey, the first Arabic publications.

Al-Qartabi, Abdul Wahab bin Mohammed, (2009), described in the intonation, presenting and investigating Ghanem Qadouri al-Hamad, i2, Jordan, Dar Ammar.

Al-Rafii, Mustafa Sadiq bin Abdul Razzaq bin Saeed bin Ahmed bin Abdul Qadir (deceased: 1356 Ah), History of Arab Literature, Publisher: Arab Book House.

Al-Razi, Zainaldin Abu Abdullah Mohammed bin Bakr bin Abdulqadir bin Abdulqadir al-Hanafi (deceased: 666 Ah), (1999), Mukhtar al-Sahah, Detective: Yusuf Sheikh Mohammed, T5, Beirut- Sidon, Publisher: Modern Library - Model House.

Al-Rumi, Mustafa bin Abdullah al-Constantinople al-Hanf, 1017-1067,(1992), clarification of the meknun tail revealing the names of books and arts, Beirut, publisher of the House of Scientific Books.

Al-Safadi, Salaheddine Khalil bin Aibak (deceased: 764 Ah), (1998), the elders of the era and the supporters of al-Nasr, the investigator: Dr. Ali Abu Zeid, Dr. Nabil Abu Ashma, Dr. Mohammed Ma'am, Dr. Mahmoud Salem Mohammed, presented to him: Mazen Abdel Kader al-Mubarak, I1, Beirut, Damascus, The House of Contemporary Thought.

Al-Saidi, Abu al-Hassan Ali bin Jaafar,(1985), Alert to the clear melody and hidden melody, by Dr. Ghanem Kaddouri al-Hamad, published in the Journal of the Iraqi Scientific Society.

Al-Sakhawi, Shamseddine Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Abu Bakr bin Osman bin Mohammed (deceased: 902 Ah), the shining light of the people of the ninth century, Beirut, Publishing of the Library of Life.

Al-Sawaf, Mohammed Sharif, Anthology of The Approach of Islam , Issue 138 - The most famous schools and the role of Damascene education in the Ottoman era, http://mow.gov.sy/

Al-Sawi, Ahmed, Al-Ittihad magazine, the title of the article is the Schools of Princessa Ayweyat Beacons for the dissemination of science and jurisprudence, the date of publication, on Thursday, August 25, 2011. http://www.alittihad.ae/details.php?id=78904&y=2011&article=full

Al-Shafei, Ahmed Mahmoud Abdel-Samayeh al-Hafian (2000), al-Wafi in how the Qur'an is chanted (a thorough explanation of the island's matinand and children's masterpiece), i1, Beirut, publisher: The House of Scientific Books.

Al-Shati, Mohammed Jamil, (1985), the 13th-century Damascus-in-Law, Damascus, Arab House of Awakening Press.

Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Yemeni (deceased: 1250 Ah), (1999), guided by al-Shul to achieve the truth of the science of origins, the investigator: Sheikh Ahmed Azzo Inaya, Damascus - Kafr Batna, presented to him: Sheikh Khalil al-Mayes, Dr. Wali al-Din Saleh Farfour, T1, House of Arabic Book.

Al-Sjawandi, Imam Abu Abdullah Muhammad bin Tayfur T: 560 Ah, (2006), Al-Stand, Investigation of Dr. Mohammed bin Abdullah al-Eidi, T2, Saudi Arabia, Al-Rashd library.

Al-Subki, Abdul Wahab bin Ali bin Abdul-Kafi T 771 Ah, (1952), mirror of time in the history of the dignitaries, Baghdad, Department of Ottoman Publications in Hyderabad al-Dakin.

Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalalaluddin (deceased: 911 Ah), (1974), mastery of Qur'anic sciences, Detective: Muhammad Abu fadl Ibrahim, Egyptian General Authority for Writers.

Al-Suyuti, Abu al-Fadl Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr, Masterful in Qur'anic Sciences, Investigator, Center for Qur'anic Studies, I1, Saudi Arabia, King Fahd Complex Publishing House.

Al-Suyuti, Imam Al-Hafiz Jalalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr(1927), organized al-Aqian in the dignitaries, edited by Dr. Philip Even, New York, Syrian American Press, Beirut, Scientific Library.

Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Ghaleb bin Ghaleb al-Afili, Abu Jaafar (deceased: 310 Ah), (1407 Ah), History of nations and kings, i1, Beirut, publisher: The House of Scientific Books.

Al-Tahnawi, Muhammad Ali, Bissaj, Ahmed Hassan, (1418 Ah), Art Explorer, I1, Scientific Book House

Al-Waqadi, Mohammed bin Omar bin Waqad al-Assmi al-Islami (207Ah), (1989), Al-Maghazi, T3, Beirut, Dar al-Adly.

Al-Yonini, Qutb al-Din Abu al-Fath Musa ibn Muhammad (deceased: 726 Ah), (1992), Tail of the Mirror of Time, i2, Cairo, Publisher: House of Islamic Book, Carefully: Ministry of Government Investigations and Cultural Matters of the Indian Government.

Al-Zarkli, Khaireddine bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Fares, Damascene (deceased: 1396 Ah), (2002), Al-Alam, i.e. 15, Dar al-Alam for millions.

Al-Zarqani, Muhammad Abdul Azim, (1415 Ah), Manhal al-Irfan in qur'anic sciences, Fawaz Ahmed Zamerli, T1, Dar al-Arab.

Al-Zawraani, Muhammad Abdul Azim (deceased: 1367 Ah), Manahl al-Irfan in Qur'anic Sciences, I3, publisher of Isa al-Babi al-Halabi press and co.

Anis, Ibrahim, (1975), Linguistic Voices, I4, Cairo, Anglo-Egyptian Library

As a case, Omar bin Reda bin Mohammed Ragheb bin Abdul Ghani al-Damascus (deceased: 1408 Ah), Authors' Dictionary, Beirut, Muthanna Library, Arab Heritage Revival House.

Atwan, Hussein, (1982), Readings in the Levant, I1, Beirut, Dar al-Jil.

Badran, Abdelkader T: 1346 Ah, (1985), The Ruins and The Samaria of Imagination, By Zuhair Al-Shawish, Beirut, Publisher, Islamic Office

Damascene, Hassan Hassan (2004), approximated the access by explaining the children's masterpiece in the provisions of the recitation of the Holy Qur'an, presented by Ramzi Saeed al-Din Damascene, T3, Beirut, Dar al-Bashir Islamic.

Eid, Abu Ibrahim Hassan bin Salem, (1423 Ah), Hafs's novel by The Elephant Road, (D. Data Publishing).

Eidros Muhyiddin Abdul Qadir bin Sheikh bin Abdullah al-Eidros (1038 Ah), (1405) E.E., the open light of the news of the tenth century, i1.

Gibran, Noman Mahmoud (1981), Kingdom of Hama in the Ayibi and First Mamluk periods (570-783 Ah/1174-1381), unpublished master's thesis, Faculty of Arts, University of Jordan

Group of Research Professors, Research Forum of Senior Readers of the Islamic World, (1435 H), King Saud University, Saudi Arabia.

Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, writer of Chalabi Al-Constantinople (deceased: 1067 Ah), (1941), al-Dahoun revealed the names of books and arts, Baghdad, publisher: The Muthanna Library,) and photographed by several Lebanese houses, with the same numbering pages, such as: The House of Revival of Arab Heritage, the House of Modern Sciences, and the House of Scientific Books).

Hajjaj, Saleh Hamad (1997), education in The City of Damascus in the first Mamluk period (658-784 Ah/ 1260-1382), a non-sororised master's thesis, The University of Moata.

Hashim, Abdul Basit Hamed Mohammed Metwally, (2005), Al-Anwar al-Bahia in Hala al-Jaziya, Investigation khalid Hassan Abu al-Joud, (D.I.), Tanta, The Sahaba Heritage House.

Hyenas, Ali Muhammad T. 1381 Ah, (1999), Lighting in the Statement of The Origins of Reading, I1, Al-Azhar Library.

Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karm Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazari, Ezzedine (deceased: 630 Ah), (1994), the lion of the forest in the knowledge of the Sahaba, the investigator: Ali Mohammed Mouawad - Adel Ahmed Abdul-Maqdis, i1, The House of Scientific Books.

Ibn al-Ghozi, Shamseddine Abu al-Maali Mohammed bin Abdul Rahman (deceased: 1167 Ah), (1990), Diwan al-Islam, The Investigator: Sayed Kassroy Hassan, I1, Beirut- Lebanon, Publisher: Scientific Books House.

Ibn al-Jazari, Abu Bakr Ahmed bin Mohammed bin Mohammed, (2014), explaining the goodness of publishing, the investigation of Hadifa bin Salah al-Khalidi, presented by A.D. Shehada bin Hamidi al-Omari, T1, Jordan, Dar al-Faruq.

Ibn al-Jazari, Abu al-Khair Mohammed bin Mohammed al-Damassi (1998), publishing in The Ten Readings, I1, Beirut-Lebanon, The House of Scientific Books

Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Ali bin Yusuf, (2014), Mosque of Asayyed Ibn al-Jazari, taken care of by Dr. Hazem bin Saeed Haidar, I1, Medina, series of publications of the Chair of The Teaching of the Qur'an al-Kim and Read No. 6, King Saud University.

Ibn al-Jazari, Shamseddine Abu al-Khair, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 Ah), (1985), Preface in The Science of Intonation, I1, Investigation: Dr. Ali Hussein al-Bawab, Riyadh, Publisher: Library of Knowledge.

Ibn al-Jazari, Shamseddine Abu al-Khair, Muhammad ibn Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 Ah), (1351 Ah), end in the layers of readers, Edition: About me by

publishing it for the first time in 1351 H. J. Bergstrasser, publisher: Library of Timieh.

Ibn al-Jazari, Shamseddine Muhammad, (1427 AH), the note in the explanation of the introduction, the description of Sheikh: Suleiman bin Khalid al-Harbi, collection and preparation: Fahad bin Abdullah al-Muhayya, (D.I.), Saudi Arabia.

Ibn al-Jaziri, Shamseddine Abu al-Khair, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 Ah), (1999), Munjed al-Masrein and Murshid al-Talebin, i1, publisher: The House of Scientific Books.

Ibn Al-Kabir, Abu al-Fida Ismail ibn Omar al-Qurashi al-Basri and then al-Damascene (deceased: 774 Ah), (1986), Beginning and End, Publisher: House of Thought.

Ibn Al-Kabir, Abu al-Fida Ismail ibn Omar al-Qurashi al-Damascene T:774 Ah, (1988), beginning and ending, Detective Ali Shiri, i1, publisher: The House of Revival of Arab Heritage, was indexed by Abdul Rahman al-Shami.

Ibn Askar, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibaallah al-Abehallah (deceased: 571 Ah), (1995), History of Damascus, Detective: Amr Bin Fine al-Omarwi, Publisher: Dar al-Fikr.

Ibn Faris, Ahmad ibn Zakaria al-Qazvini al-Razi, Abu al-Hussein (deceased: 395 Ah), (1979), Dictionary of Language Standards, Detective: Abdessalam Muhammad Haroun, Publisher: House of Thought.

Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad al-Ashkeloni (deceased: 852 Ah), (1326 Ah), Ta'ta'il Al-Ta'ad, i.e., India, Publisher: Regular Knowledge Circle Press.

Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed al-Ashkeloni (deceased: 852 Ah), (1998), in the prophet of immersion in the children of age, the investigation and commentary of Dr. Hassan Habashi, Cairo, the Committee for the Revival of Islamic Heritage.

Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Muhammad bin Muhammad bin Ahmad al-Ashkeloni (deceased: 852 Ah), (1972), al-Darr, lurking in the 80th, Detective: Observation / Muhammad Abdul Mu'aid Dan, i2, India, Publisher: Ottoman Circle Council.

Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali Abu fadl al-Ashkalani (773-852), injury in the distinction of the Sahaba, investigation: Hjr Research Center, Dar Hijr.

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hilal bin Assad al-Shaybani (deceased: 241 Ah), (2001), Musand Imam Ahmed bin Hanbal, Investigator: Shoaib Al-Arnoat- Adel Murshid, et al., supervised by Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, i1, publisher: Al-Resala Foundation.

Ibn Kanan, Muhammad bin Isa bin Mahmoud (deceased: 1153 Ah), Shami diaries, daily incidents from the date of eleven thousand and a hundred, (without i), (without a year of publication).

Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shamsaldin Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim bin Bakr al-Barmaki (deceased: 681 Ah), the deaths of dignitaries and the news of the time,[1900),Detective: Ihsan Abbas, I1, Beirut, Publisher: Dar Sader.

Ibn Mansoor, Muhammad ibn Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din al-Ansari al-Rawifi al-Aruba (deceased: 711 Ah), (1414 Ah), San al-Arab, T3, Beirut, Dar Sader.

Ibn Mufleh, Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad Abu Ishaq, Burhanuddin (deceased: 884 Ah), (1990), the most guided destination in the mention of imam Ahmad's companions, the investigator: D. Abdul Rahman bin Sulaiman al-Athaimin, i1, Riyadh, publisher: The Library of Majority.

Ibn Qutayba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dinouri (deceased: 276 Ah), (1418 Ah), Ayoun al-Akhbar, Beirut, The House of Scientific Books.

Ibn Shaddad, Ezzedine Abu Abdullah Muhammad bin Ali bin Ibrahim al-Halabi (deceased: 684 Ah), the dangerous relation in the mention of the princes of Al-Sham and Al-Jazeera, (d. Data published).

Ibn Toulon, Shamseddine Muhammad bin Ali bin Khamarueh, Damascene Salhi Al-Hanafi (deceased: 953 Ah), (1998), Muthathal al-Khalan in the events of time, and his footnotes: Khalil al-Mansour, I1, Beirut, publisher: The House of Scientific Books.

Ibn Saad, Mohammed bin Mana'i al-Zahrai, deceased: 230 Ah, (2001), The Great Classes, Detective: Ali Mohammed Omar, Cairo, Publisher: Al-Khanji Library.

Jacob, Muhammad Ahmed Salim, (1986), Al-Quds al-Sharif district in the 10th/16th century, supervised by A.D. Mohammed Adnan Al-Bakhit, Master's thesis, University of Jordan, Jordan.

Jouda, Sadiq Ahmed, (1986), Contemporary Schools in the Levant, I1, Beirut, Al Resala Foundation, Jordan, Dar Ammar.

Judges, Muhammad Ahmad (1433 Ah - 2012), researched "Imam Shams al-Jazari Ibn al-Jazari, Sheikh al-Quraaa, imam of preserving honorable positions of his life and travels", seminar "Imam Ibn al-Jazari Shams al-Qa'ia, i1, volume one, Association for the Preservation of the Holy Quran, Amman.

Khalil, Imad al-Din, (1981), Noureddine Mahmoud, Man and Experience, I1, Beirut, Damascus, Dar al-Qalam.

Kord Ali, Muhammad bin Abdul Razzaq bin Muhammad T (1372 Ah), (1983), Plans of Sham, T3, Damascus, Al-Nouri Library.

Mansour, Abdelkader Mohammed, (2002), Encyclopedia of Qur'anic Sciences, I1, Aleppo, Publisher: Arab Pen House.

Mansour, Mohammed Khaled, (2001), revision of the mediator in intonation science, i2, Jordan, Dar al-Curriculum.

Mohisin, Mohammed Mohammed Mohammed Salem (deceased: 1422 Ah), (1997), Al-Hadi explained the goodness of publishing in the Ten Readings, I1, Beirut, Publisher: Dar al-Jil.

Mokhtar, Ahmed, Makram, Abdel-Al Salem, (1997), dictionary of Qur'anic readings with an introduction to readings and the most famous readers, i3, Egypt, the world of books.

Mukhtar, Ahmed, Abdul Hamid Omar (deceased: 1424 Ah) with the help of a team, (2008), contemporary Arabic dictionary, i1, publisher: The World of Books.

Mustafa, Ibrahim et al., Arabic Language Complex, Al-Ma'ad Al-Masdar Al-Masdar, Cairo, Publisher: Dar al-Dawa.

Muwaffaq al-Din, Ahmed bin Ibrahim bin Mohammed bin Khalil, Abu Zar Sabet al-Ajami (deceased: 884 Ah), (1417 Ah), Treasures of Gold in the history of Aleppo, I1, Aleppo, Dar al-Qalam.

Nasr, Attia Masda, Al-Mareed's goal in the science of intonation, I7, Cairo.

Nouhed, Adel, (1988), the dictionary of interpreters from the heart of Islam to the present day, presented to him: The Mufti of the Lebanese Republic, Shaykh Hassan Khaled, I3, Lebanon, Publisher: Nuweihad Cultural Foundation.

Omar, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid (deceased: 1424 Ah) et al., Contemporary Arabic Dictionary (2008), i1, Publisher: The World of Books.

Saedi, Nada Zahid,(1974), scholars in the Levant in the 10th century AH in light of the Book of Al-Ghozi The Walking Planets, Master's Thesis, supervised by Dr. Tarif Al-Khalidi, Beirut, American University.

Sal, Halima, (2014), Readings narrated by Ruita, Workshops and Hafs comparative analytical study, presented by: Dr. Omar Al-Kubaisi- Sheikh/ Basiri Sal, I1, Emirates, Publisher: Dar al-Obvious, Origin of the Book: Master's Thesis - Specialisation of Interpretation and Hadith - University of Sharjah.

Salama, Abdul Fattah Muhammad Muhammad, (1400 Ah), Highlights of the Holy Quran (His Eloquence and Miracle) Edition: 12th Year - Issue 46, Medina, Islamic University.

Selected from The Approach of Islam - Issue 138 - The Most Famous Schools and The Role of Damascus Education in the Ottoman Era, by: A.D. Mohammed Sharif Al-Sawaf, http://mow.gov.sy/ -138-6/

Shahaba, Son of Qadi, Abu Bakr bin Ahmed bin Mohammed bin Omar, (1407 Ah), Shafi'i layers, investigation: Dr. Al-Hafiz Abdul Alim Khan, Beirut, book scientist.

Shahiba, son of Judge Badreddine T:(874 Ah), Al-Douria in The Biography of Nouriyah, Biography of Noureddine Mahmoud, Investigation of Mahmoud Zayed, I1, Beirut, New Book House.

Shukri, Ahmad Khalid, (1423 Ah - 2003), researched "Manifestations of Excellence in the Life of Imam Ibn al-Jazari, Symposium "Imam Ibn al-Jazari Shams al-Qa'i", i1, Volume 1, Association for the Preservation of the Holy Quran, Oman.

Shukri, Ahmed Khaled, Judges, Ahmed Mohammed, Mansour, Mohammed, (2001), Introductions in Reading Science, I1, Jordan, Dar Ammar.

Sibweh, Abu Bishr Amr Bin Othman, (1975), the book, by Abdessalam Mohamed Haroun, The Egyptian General Book Authority.

Study and preparation of Dr. Mohammed Moataz Spini, Mr. Mr. Zakaria Sulf, Mr. Mr. Jamal Sulf, Damascene Monuments Magazine, Article The Role of the Qur'an, Hadith and Schools, Publishdate:2015/9/9/http://awqaf-damas.com/?page=show_det&category_id=138&id=3435&lang=ar

The judge, Abdel Fattah bin Abdul Ghani bin Mohammed (deceased: 1403 Ah), the role of the 10 frequent readings of the roads of Al-Shatabea and Darra - abnormal readings directed from the Arabic language, Beirut, The House of Arabic Book.

The son of the builder, Abu Ali al-Hassan bin Abdullah, (1987), explains the flaws that readers should be aware of and explain the tools on which the reading was built, a manuscript in the Public Waqf Library in Mosul No. 5/20, manuscripts of

the Islamic School, published by my investigation in the Journal of the Institute of Arab Manuscripts in Kuwait 31 years ago, Jordan, Dar Ammar

The son of the Dean, Imam Shihab al-Din Abu al-Falah, Abd al-Hay bin Ahmad bin Ahmad bin Mohammed al-Akri al-Hambali al-Damascene, (1988), in the gold nuggets in the news of gold, supervised his realization and directed his hadiths Abdul Qadir Al-Arnaout, achieved and commented on Mahmoud Al-Arnaout, T1, Damascus- Beirut.

Tibi, Shihab al-Din Ahmed bin Ahmed bin Badreddine Tibi T: 979 H, The Useful System in Intonation, Dr. Ayman Rushdi Sweid.

Zaher, Ihab Muhammad Ali, Social and Intellectual Life in the Levant in the 10th/16th Century, Through the Translations of Najm al-Din Al-Ghozi 1061 Ah/1650, supervised by A.D. Hind Ghassan Abu Al-Hair, 2013-2014, Master's Thesis, Al-Bayt University.

Zarkshi, Muhammad bin Bhader bin Abdullah Abu Abdullah, (1414), a group from Al-Azhar, The Ocean Sea, I1, Dar al-Books.

Zubaidi, Othman ibn Omar al-Nashiri T 848 Ah, (1411 Ah), illustration on board al-Durra in the three complementary readings of the ten readings, the investigation of Abdul Razzaq Musa, Medina, the Faculty of the Qur'an and Islamic Studies Islamic University.

Zubeidi, Mohammed bin Mohammed bin Abdul Razaq al-Husseini, Abu al-Falieh, al-Mu'dab, Morteza (deceased: 1205 AH), Crown of the Bride, Investigator: A Group of Investigators, Publisher: Dar al-Hidaya.

Websites:
https://ar.wikipedia.org/wiki

http://www.alukah.net/sharia/0/58960/#ixzz52Tx073qy.

https://ar.wikipedia.org/wiki

https://ar.wikipedia.org/wiki/

https://islamhouse.com/ar/books/335285/

https://ar.wikipedia.org/wiki

https://www.google.jo/search=chrome&ie=UTF-8

http://www.alukah.net/library/0/51589

https://vb.tafsir.net/tafsir7005/#.WluPtbyWbIU

https://www.naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=readTragm&pg_id=38591

https://www.naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=readTragm&pg_id=46130

http://islamsyria.com/site/show_cvs/828

https://vb.tafsir.net/tafsir10651/#.WluaQryWbIU

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=71185

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=134403

https://vb.tafsir.net/tafsir5888/#.WlucgryWbIU

http://www.naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=readTragm&pg_id=10156

http://majles.alukah.net/t130599

https://www.naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=readTragm&pg_id=39201

https://www.naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=readTragm&pg_id=5532

http://www.ghrib.net/vb/showthread.php?t=190273
https://vb.tafsir.net/tafsir16112/#.Wlu1xLyWbIU